

## الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى معلمى المدارس الخاصة

د / هبة كمال مكى  
مدرس الصحة النفسية  
بكلية التربية جامعة بورسعيد

أ.د / عمرو رفعت عمر  
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية  
العميد السابق لكلية التربية - جامعة بورسعيد

محمود خليل محمد الشال

باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية - جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٥ / ٥ / ٢٠٢٢م

تاريخ قبول البحث : ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٢م

البريد الالكتروني للباحث : [mahmoud.khalel@edu.psu.edu.eg](mailto:mahmoud.khalel@edu.psu.edu.eg)

DOI: JFTP-2301-1250

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والضغط المهنية لدى معلمى المدارس الخاصة، والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق فى مستوى كل من: الابتكارية الانفعالية، والضغط المهنية، لدى معلمى المدارس الخاصة تبعًا لمتغيرات: النوع، الحالة الاجتماعية، الخبرة التدريسية. وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ معلم/ معلمة من معلمى المدارس الخاصة بمحافظة بورسعيد الذين يعملون بنظام التعاقد، تراوحت أعمارهم بين (٢٥ - ٥٠) بمتوسط (٨. ٣٧) وانحراف معيارى قدره (٧. ٥٩) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الارتباطى والمقارن. وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس: الابتكارية الانفعالية، والضغط المهنية (من إعداد الباحث). وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الابتكارية الانفعالية والضغط المهنية لدى معلمى المدارس الخاصة. وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا فى مستوى الابتكارية الانفعالية والضغط المهنية لدى معلمى المدارس الخاصة تبعًا لمتغيرات (النوع - الحالة الاجتماعية - الخبرة التدريسية) باستثناء الدرجة الكلية للضغط المهنية وبعد الآثار النفسية وبعد الأعراض الجسمية؛ فإنه يوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الخبرة الأقل.

## الكلمات المفتاحية:

الابتكارية الانفعالية - الضغط المهنية - معلمو المدارس الخاصة

## Emotional Creativity and its Relationship to Occupational Stress among Private Schools Teachers

### ABSTRACT

The current study aimed to study the relationship between Emotional Creativity and Occupational Stress among private school teachers. and to reveal the statistical significance of the differences in Emotional Creativity and Occupational Stress among private school teachers according to the variables: gender, marital status, teaching experience. The study sample consisted of 300 male/female teachers from private schools in Port Said governorate who work in the contract system. their ages ranged between (25 - 50) with an average of (37.8) and a standard deviation of (7.59). The study used the descriptive, correlative and comparative method. The study tools consisted of measures: Emotional Creativity. and Occupational Stress (prepared by the researcher). The results revealed a statistically significant negative correlation between Emotional Creativity and Occupational Stress among private school teachers. And there were no statistically significant differences in the level of Emotional Creativity and Occupational Stress among private school teachers. according to the gender variable. As well as the absence of statistically significant differences in Emotional Creativity and Occupational Stress among private school teachers due to the marital status variable. And there were no statistically significant differences in Emotional Creativity and Occupational Stress among private school teachers due to the variable of teaching experience, except for the total degree of Occupational Stress. Dimension psychological effects. and Dimension physical symptoms. There are statistically significant differences at the significance level of 0.5 in the teaching experience in favor of the least experience.

### KEYWORDS:

Emotional Creativity - Occupational Stress - Private School Teachers.

**المقدمة:**

ظهرت عدة مشكلات وقضايا مع الزيادة المطردة في أعداد المدارس الخاصة، من أهمها المشكلات المتعلقة بمعلمي تلك المدارس، ومعايير اختيارهم وقبولهم للعمل بها، والظروف التي يعملون في ظلها، وطبيعة علاقاتهم مع الإدارة ومالكي المدارس، وكذلك المشكلات التي تتعلق بتقييم أداء المعلمين، وأجورهم وحقوقهم المادية والوظيفية؛ فغالبًا ما ينظر إلى رواتب معلمي المدارس الخاصة على أنها متدنية ولا تتناسب مع حجم العمل المطلوب منهم أداءه، حيث توجد زيادة في العبء التدريسي على المعلم، وتتعدد المهام الموكلة إليه مع عدم توافر حوافز مادية؛ فقد يعمل المعلم لساعات إضافية غير مأجورة. كما أن هناك مشكلات تتعلق بعلاقة معلم المدرسة الخاصة مع الإدارة؛ حيث تمتلك إدارة المدرسة ومالكوها الحق في إنهاء تعاقد أي معلم دون إبداء أسباب لذلك، هذا بالإضافة إلى العلاقات المهنية السيئة مع الزملاء، وسوء سلوك الطلاب، وضغوط أولياء الأمور وتوقعاتهم المبالغ فيها، مما يشكل مصادر شديدة الأثر للضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة (المناصير، ٢٠٠٩؛ Sindhi, 2012).

وتعتبر الضغوط المهنية عن تلك الاستجابات الجسدية والانفعالية الضارة التي تحدث عندما تكون هناك مثيرات ناجمة عن تعارض بين متطلبات العمل وقدرة الموظف على تلبية هذه المتطلبات والتوفيق بينها، بحيث يؤدي التفاعل بين المطالب والتوقعات الوظيفية العالية وقلة التحكم فيها إلى زيادة الشعور بالإجهاد، فمصطلح الضغوط المهنية يشير إلى الآثار الفسيولوجية والنفسية للنشاط السلبي في مكان العمل كنتيجة للعديد من العوامل والأحداث الداخلية والخارجية، ومتطلبات العمل التي لا تتوافق مع قدرات الموظف. أما عن الضغوط المهنية لدى المعلم فيمكن وصفها على أنها المشاعر السلبية غير السارة، مثل الغضب والقلق والتوتر والإحباط والاكتئاب، الناتجة عن بعض جوانب عمله كمعلم (Brady & Wilson, 2021; Kannan, 2020).

وعلى جانب آخر تعد الابتكارية الانفعالية من المؤثرات المهمة التي تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط بشكل ابتكاري فعال؛ فالفرد الذي يستطيع التعامل مع انفعالاته بطريقة مبتكرة، لديه القدرة على معالجة المواقف التي تواجهه وتفسيرها من زوايا متعددة؛ حيث تمنحه الابتكارية الانفعالية القدرة على مواجهة الضغوط والتحديات التي تقابله في حياته اليومية (عبد الجواد، ومحمد، ٢٠١٩).

هذا وتتسم الابتكارية الانفعالية بالقدرة على التعبير عن مزيج جديد وفعال من الانفعالات تقاس من خلال ثلاثة معايير تتمثل في الجدة التي تعبر عن توليد مشاعر جديدة غير مألوفاً، والفعالية؛ أي أن الاستجابة الانفعالية تحقق نتائج مفيدة للفرد أو المجموعة، والأصالة التي تعني التعبير الصادق عن تجارب الفرد وقيمه، فالابتكارية الانفعالية مفهوم يشير إلى استعداد الفرد لفهم الموقف الانفعالي الذي يمر به، والاستفادة من الخبرات الانفعالية السابقة؛ ليتمكن من التعبير عن انفعالاته بطرق غير مألوفاً

تتصف بالفعالية والأصالة، وبذلك تتحقق المعايير الثلاثة للابتكارية الانفعالية (عيفى، ٢٠١٦؛ Singh & Kumar, 2010; Jorge et al, 2020).

### مشكلة الدراسة

أكدت دراسة المناصير (٢٠٠٩)؛ ودراسة وهبة (٢٠١٥). وجود بعض المشكلات النوعية التي يعاني منها المعلمون بالمدارس الخاصة، والتي تتمثل في تدنى الأجور التي يحصلون عليها مقارنة بما يحصل عليه نظائهم في المدارس الحكومية، إضافة إلى غياب نظام الترقيات المتبع في المدارس الحكومية، وعدم التزام إدارة المدرسة وأصحابها بنظام ثابت يحكم مدة التعاقد، كما أن اختيار المعلمين بتلك المدارس وتقارير كفاءتهم ومدى صلاحيتهم للعمل قد تبنى على أسس غير واضحة المعالم، وإنما قد تخضع في ذلك للأهواء الشخصية، أو بناءً على قرارات مالكي المدارس النابعة في أغلب الأحيان من أهدافهم الاستثمارية، هذا بالإضافة إلى أن معلم المدرسة الخاصة قد يتم إلزامه من قبل إدارة المدرسة بأعباء مهنية قد تفوق إمكاناته وقدراته، منها زيادة نصابه التدريسي الأسبوعي عن المقرر له، كما قد يطلب منه القيام بأعمال إدارية وفنية أخرى خارجة عن نطاق مهامه التدريسية الموكلة إليه؛ مما قد يولد عنده حالة من صراع الأدوار المطالب القيام بها.

وكل ما تم ذكره آنفاً زاد من مستوى الإحساس بالضغوط المهنية لدى معلمي تلك المدارس، وذلك حسب ما أظهرته دراسة (Okeke & Dlamini, 2013) التي أثبتت نتائجها أن أحد أهم المصادر الرئيسية للضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة الثانوية تتمثل في المشاكل التعاقدية التي تتمثل في التهديد بفقدان الوظيفة، ونقص الحوافز، والأجور السيئة، والعقود المؤقتة.

وعلى جانب آخر فقد توصلت دراسة (Frolova & Novoselova, 2016) إلى أن الابتكارية الانفعالية تعد آلية من آليات زيادة الجرأة في مواقف الحياة الصعبة غير القياسية التي تتجاوز نطاق تجربة الحياة العادية، كما تعد عاملاً من عوامل الرفاهية النفسية.

أما دراسة (Abuladze & Martskvishvili, 2016) فقد أشارت إلى أن الابتكارية الانفعالية تسهم في توفير المرونة في الاستجابة في مواقف الضغط الذاتية والموضوعية، وتسهم - كذلك - في التعرف على المشاعر المألوفة والنمطية الناشئة في الآخرين، والتي تخدم للبحث عن معاني الأحداث الناشئة في الحياة. كما توصلت دراسة (Zhai et al, 2021) إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الابتكارية الانفعالية وكل من الاكتئاب والقلق، وهذا يعني أن انخفاض مستوى الابتكارية الانفعالية لدى الفرد قد يؤدي به إلى خلل في بعض جوانب الصحة النفسية؛ وبناءً على ذلك فإن ابتكارية المعلم الانفعالية قد تؤدي به إلى زيادة القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في محيط بيئته المدرسية، وقد تتأثر تلك الابتكارية الانفعالية بالمشاعر السلبية الناجمة عن تعرض المعلم المتكرر لمصادر الضغوط المهنية.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية، إلا أنه من الملاحظ - في حدود علم الباحث - عدم وجود دراسة تتناول الكشف عن العلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات معاً. وعلى ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١ - هل توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة؟

٢ - هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير النوع؟

٣ - هل توجد فروق دالة إحصائياً في متغيرات الدراسة (الابتكارية الانفعالية - الضغوط المهنية) لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية؟

٤ - هل توجد فروق دالة إحصائياً في متغيرات الدراسة (الابتكارية الانفعالية - الضغوط المهنية) لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة.

## أهمية الدراسة

### الأهمية النظرية

أهمية المتغيرات التي تناولها الدراسة الحالية (الابتكارية الانفعالية - الضغوط المهنية)؛ حيث تلعب هذه المتغيرات دوراً مهماً وفعالاً في مستوى الصحة النفسية للفرد، كما أنها من الممكن أن تؤثر على أداء المعلم لمهام عمله. كما تسعى الدراسة إلى محاولة تقديم إطار نظري لمتغيرات الدراسة الحالية يعمل على توضيح المفاهيم والنظريات المفسرة لتلك المتغيرات.

### الأهمية التطبيقية

إعداد مقاييس الابتكارية الانفعالية، والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة. كما قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في إعداد برامج إرشادية تهدف إلى تحسين مستوى الابتكارية الانفعالية، والخفض من حدة الضغوط المهنية لدى المعلمين. وكذلك قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القيادات الإدارية للمدارس الخاصة ومالكها ومشرفيها التربويين في اتخاذ القرارات المتعلقة بضرورة الاهتمام بجوانب الصحة النفسية لمعلميهم، وضرورة التقليل ما أمكن من مسببات الضغوط المهنية لديهم.

## مصطلحات الدراسة

### ١ - الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity

يعرفها (Sharma & Mathur (2016) بأنها رد فعل انفعالي جديد من خلال استخدام كل من الجانب الانفعالي والمعرفي من العقل معاً، بشكل يمكن من التعامل مع المواقف بطريقة أكثر فعالية،

فهى تلك العملية التى تساهم فى جعل الاستجابة توصف بأنها جديدة وفعالة وأصيلة. ويعرفها الباحث - إجرائياً - بأنها: الاستجابات الانفعالية التى تصدر عن المعلم تجاه المواقف المختلفة التى يتعرض لها فى محيط عمله، وتتميز بالجدة والفاعلية والأصالة، كما تعكسها الدرجات التى يحصل عليها المعلم على مقياس الابتكارية الانفعالية.

## ٢ - الضغوط المهنية Occupational Stress

يعرفها ( Vincey & Pugalenth (2016) بأنها المستوى المرتفع من التوتر المرتبط بالتدريس؛ مما ينتج عنه آثار خطيرة على صحة المعلمين وأدائهم داخل المدرسة.

ويعرف الباحث الضغوط المهنية - إجرائياً - بأنها: أعباء العمل التى يتعرض لها المعلم داخل بيئة المدرسة الخاصة من خلال إدراكه لها، والتى تؤثر سلباً على سلوكه ومستوى أدائه، وعلى حالته النفسية والجسمية وعلاقاته داخل المدرسة مع كل من: الإدارة، والزملاء، والطلاب، وأولياء الأمور.

## ٣ - المدارس الخاصة Private Schools

يعرف القرار الوزارى رقم ( ٣٠٦ ) لسنة ١٩٩٣ المدرسة الخاصة ذات المصروفات بأنها: كل منشأة غير حكومية تقوم أصلاً أو بصفة فرعية بالتعليم أو الإعداد المهني أو الفني قبل مرحلة التعليم الجامعي (حسن، ٢٠١٩).

ويعرف الباحث معلمي المدارس الخاصة - إجرائياً - بأنهم أولئك المعلمون الذين يعملون بنظام التعاقد فى المدارس غير الحكومية سواء المملوكة لأفراد أو التابعة لهيئات التى تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم، وتدرس نفس المناهج المطبقة فى المدارس الحكومية.

## حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بعينة من معلمي المدارس الخاصة بنظام التعاقد بلغت ٣٠٠ معلم ومعلمة، يختلفون فى عدد سنوات الخبرة لديهم.

- الحدود المكانية: تجرى الدراسة الحالية فى المدارس الخاصة بمحافظة بورسعيد سواء التابعة لهيئات أو المملوكة لأفراد.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة فى العام الدراسى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

## الإطار النظرى والدراسات السابقة

### الابتكارية الانفعالية Emotional Creativity

يعرف ( Averill (1999) الابتكارية الانفعالية بأنها قدرة الفرد على استخدام انفعالاته بطريقة فعالة وغير مألوفة ينتج عنها نمط من الانفعالات الإيجابية يتم توظيفها فى مواقف مختلفة، وتتضمن الابتكارية الانفعالية عنده تطبيق الانفعالات التى اكتسبها الفرد من مجتمعه وثقافته بشكل فعال، وكذلك القدرة على تعديل مقاييس الانفعال كى تلبى بشكل جيد حاجات الفرد والمجتمع، وفى مستواها الأعلى

فهي تتضمن تطوير أنماط جديدة مبتكرة من الانفعالات وفقاً لتغيير المعتقدات والقيم الاجتماعية التي تتبلور من خلالها الانفعالات. هذا وقد حدد (Averill, 1999) ثلاثة معايير تتحدد من خلالها الابتكارية الانفعالية، تتمثل في الجودة والفعالية والأصالة.

كما تشير كذلك إلى نمط من القدرات المعرفية وسمات الشخصية المتعلقة بالأصالة والملاءمة في الخبرة الانفعالية، تنطوي على التطبيق الفعال بشكل خاص لمشاعر موجودة بالفعل، وعلى المستوى الأكثر تعقيداً فهي تتضمن تعديل الانفعالات القياسية لتلبية احتياجات الفرد أو المجموعة بشكل أفضل، ويعد الاختلاف عن التجربة الانفعالية العادية سمة أساسية تميز الابتكارية الانفعالية؛ لأنها تتضمن القدرة على الابتعاد عن المؤلف وتوليد ردود أفعال انفعالية جديدة (Trnka et al, 2016). هذا وتكاد تتفق أغلب الدراسات والأدبيات على مجموعة محددة من أبعاد الابتكارية الانفعالية، يمكن سردها كالآتي:

الاستعداد أو التهيؤ Preparedness: ويشير الاستعداد إلى قدرة الفرد على الوعي بانفعالاته وانفعالات الآخرين في الأحداث ذات السياقات المختلفة؛ مما يؤدي به إلى التمكن من توظيف المعلومات المستمدة من تلك الانفعالات والاستفادة منها في توجيه تفكيره وأفعاله (بركات، ٢٠١٦).

الجدة Novelty: وهي من أكثر الأبعاد انتشاراً، وتعبر عن القدرة على إنتاج عدد من الاستجابات التي توصف بأنها جديدة وغير مألوفة (منشار، ٢٠١٣).

الفعالية Effectiveness: وهذا البعد يعني أن تكون الاستجابة الانفعالية التي تصدر عن الفرد ذات قيمة بالنسبة له وللمجموعة). وعلى هذا فإنه لا يمكن أن تؤخذ كل استجابة جديدة على أنها ابتكارية، ولكن الذي يحدد ذلك هو أن تكون الاستجابة ذات فوائد محتملة للفرد أو المجموعة (عبد الجواد، ومحمد، ٢٠١٩؛ Averill, 1999).

الأصالة Authenticity: وتعنى القدرة على إنتاج استجابة تعكس آراء الفرد ومعتقداته واتجاهاته وقيمه بدقة تجاه المجتمع، بحيث تعبر تلك الاستجابة عما يدور بخلد الفرد ومخيلته. وتقاس الأصالة بثلاثة محكات هي: عدم التكرار، والمهارة أو الإتقان، والتداعيات البعيدة، ويشير محك عدم التكرار إلى إنتاج أفكار غير شائعة في محيط الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، ومحك المهارة يقيس قدرة الفرد على إنتاج استجابات تتميز بدرجة عالية من المهارة والدقة (الشويقي، ٢٠٠٨؛ Averill, 2005).

ومما يؤكد أن تلك الأبعاد هي التي تكون الابتكارية الانفعالية دراسة Nezhdyan & (2010) Abdi التي بينت نتائجها وجود ثلاثة عوامل تكون الابتكارية الانفعالية، هي: التأهب (فهم الفرد وتعلمه من انفعالاته وانفعالات الآخرين)، والجدة (القدرة على إنتاج انفعالات غير مألوفة)، والفعالية والأصالة (مهارة التعبير عن الانفعالات ببراعة وصدق).



وكذلك دراسة دسوقي ( ٢٠١٠ ) التى توصلت إلى أن العوامل الأربعة للإبداع الانفعالى التى تتمثل فى: الاستعداد والجدة والأصالة والفعالية، تتجمع على عامل كامن واحد هو الإبداع الانفعالى. ولقد تعددت النظريات التى تصدت لتفسير الابتكارية الانفعالية، ولكن يعد من أهمها النظرية البنائية الاجتماعية لأفرييل - Averill التى ترى أن الابتكارية الانفعالية تبنى على أساس أن الانفعالات تكون ولا تنظم، بمعنى أنها لا تخضع لقواعد تنظيمية أو توقعات اجتماعية، بل هى مكونات اجتماعية تخضع للتحويل الجذرى، وهذا التحويل الانفعالى يتجلى فى أوضح صورته على المستوى الاجتماعى، وفى التطور التاريخى على مستوى تباين الثقافات وتعددتها، كما أن عملية التحويل تلك تحدث - كذلك - على المستوى الفردى؛ حيث يعتبر كل فرد مكوناً ثقافياً داخل ذاته (منشار، ٢٠١٣). وهكذا تفسر فكرة الابتكارية الانفعالية على أنها امتداد للنمو الفردى، وبناءً على ذلك فإن الانفعالات تتكون وتنمو، ولا تنظم بالتوقعات والمعايير الاجتماعية؛ مما يجعلها موضوعاً للتحويل الانفعالى بشكل أساسى لدى الفرد (Averill, 2005).

#### الضغوط المهنية Occupational Stress

تشير الضغوط المهنية إلى أنها تجربة ذاتية لدى الفرد، تحدث نتيجة لعوامل نابغة من الفرد نفسه أو من بيئة عمله؛ بحيث يترتب على هذه العوامل حدوث آثار جسمية، ونفسية، وسلوكية على الفرد، تؤثر بدورها على أدائه للعمل؛ مما يستوجب معالجة هذه الآثار وإدارتها بطريقة سليمة (موسى، ٢٠١٠).

هذا وتتعدد مصادر الضغوط المهنية لدى المعلمين، فهى تنشأ عن ساعات العمل المفرطة، وزيادة عبء العمل، وارتفاع كثافة الفصول الدراسية، إضافة إلى الضغوط الناجمة عن المتابعة والتفتيش المستمر، والتغييرات المستمرة فى المناهج الدراسية، وكذلك التغييرات فى متطلبات التقييم والاختبار، والإدارة السيئة، والتنمر فى العمل، وسوء سلوك التلميذ، وخطر العنف الصادر من التلاميذ وأولياء الأمور المتطفلين، ونقص الدعم والبيروقراطية والمهام الروتينية، وكذلك الافتقار إلى الأمن الوظيفى بسبب العقود المحددة المدة، وتشويه سمعة المهنة من قبل وسائل الإعلام، وعدم احترام الجمهور للمعلم ودوره فى المجتمع (Kaur, 2011).

هذا وتشير نتائج دراسة ( Hemalatha & Rajeswari, 2017 ) إلى أن عبء العمل هو أهم عامل للضغوط المهنية بين معلمى المدارس الثانوية فى منطقة كويمباتور، يليه فى الأهمية سلوك الطلاب ( Hemalatha, & Rajeswari, 2017 ).

ومما يؤيد وجود كل تلك المصادر السالفة الذكر فى البيئة المهنية للمعلم دراسة Aydin & Kaya ( 2016 ) التى هدفت إلى تحديد مصادر الضغوط المهنية لدى معلمى المدارس الابتدائية الخاصة، وذلك على عينة مكونة من ( ٢٥٨ ) معلماً فى مدارس خاصة ابتدائية فى (ساكاريا)، ولقد

أظهرت نتائجها أن مصادر الضغوط المهنية لدى المعلمين تتمثل في: عدم كفاية الموارد، والإشراف المستمر، والشعور بالملل، وإرهاق المهنة، والسلوكيات غير السوية من الطلاب، والمطالب والتوقعات العالية، وعدم القدرة على توفير وقت لأنفسهم.

وتوصلت دراسة ( Baliyan et al ( 2018 إلى أن أهم أسباب ضغوط العمل المتعلقة بالمعلم تتمثل في: السياسات المدرسية المتناقضة مع بيئة العمل، وعبء العمل المفرط من تدريس وواجبات إضافية، وعدم انضباط التلاميذ في الفصل، كما كان انخفاض الروح المعنوية والتحفيز، وزيادة عدم الرضا الوظيفي، والصراع في مكان العمل من أهم الآثار الناتجة عن تلك الضغوط.

وحددت دراسة ( Gulzar & Rashid ( 2020 مصادر أكثر للضغوط المهنية لدى المعلمين، فقد هدفت إلى تحديد طبيعة الضغط التنظيمي الذي يواجه معلمي المدارس الثانوية للقطاعات العام والخاص في (البنجاب) بالهند وتأثير الضغط على أدائهم، وأسفرت نتائجها عن أن عبء العمل الشاق، وحجم الفصل الكبير، وقلة المرافق الضرورية، والضوضاء في مكان العمل، والعمل الورقي غير الضروري، هي من العوامل الرئيسية للضغط والتوتر لدى المعلمين، كما أن سوء سلوك الطلاب، وعدم تعاون الزملاء ومدير المدرسة، وتدخل السياسيين وأولياء الأمور، والوضع المهني المنخفض، والراتب المتدني، كلها عوامل تؤثر على أداء المعلم وتخلق ضغوطاً لديه.

ولكن هل يوجد فرق بين معلمي المدارس الحكومية وغيرهم من معلمي المدارس الخاصة في مستوى الضغوط المهنية لدى كل منهم؟ أو هل توجد مصادر نوعية للضغوط المهنية ينفرد بها معلم المدارس الخاصة عن نظيره في المدارس الحكومية؟ يجيب عن هذا السؤال الدراسات المقارنة بين معلمي المدارس الخاصة والحكومية من أهمها دراسة ( Saravanan & Muthulakshmi ( ٢٠١٧ التي هدفت إلى مقارنة الضغوط المهنية للمعلمين في المرحلة الابتدائية بين معلمي المدارس الحكومية والخاصة، على عينة مكونة من ١٠٠ معلم، ٥٠ منهم في مدارس حكومية، و ٥٠ في مدارس خاصة، في منطقة (ناجاباتينام) بجنوب الهند، وكشفت نتائجها أن معلمي المدارس الابتدائية الخاصة يواجهون مستوى أعلى من الضغوط من معلمي المدارس الحكومية، وأرجعت الدراسة ذلك إلى عدة أسباب منها انخفاض الراتب، وزيادة عبء العمل في المدارس الخاصة.

وهدف دراسة ( Selvavinayagam & Kaviarasu ( 2019 إلى تحديد مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الابتدائية الحكومية والخاصة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ معلم، وأسفرت النتائج عن أن معلمي المدارس الابتدائية ككل يعانون من ضغوط شديدة، إلا أن معلمي المدارس الخاصة يختلفون بشكل ملحوظ في مستوى الضغوط المهنية لديهم، فقد أكدت النتائج أن مستويات الضغط المهني لديهم أكثر من معلمي المدارس الحكومية. أما دراسة ( Haidershah et al ( 2020 فقد هدفت إلى تحديد أسباب الضغط المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية بالمدارس

الحكومية والخاصة، وذلك على عينة مكونة من ١٠٠ معلم، من مدارس القطاعين العام والخاص، وأكدت النتائج أن معلمي المدارس الخاصة لديهم مستوى أعلى بكثير من ضغوط الحياة المهنية مقارنة بمعلمي المدارس الحكومية، وأن الوظيفة هي السبب الرئيسي للضغط المهني؛ حيث لم يكن المعلمون راضين عن دورهم في المدارس، ويعد ذلك من أهم عوامل الضغط المهني.

وهكذا يتبين أن معلمي المدارس الخاصة يعانون من ضغوط مهنية بمستويات أعلى من نظائرهم في المدارس الحكومية، ويرجع ذلك وفقاً لدراسة ( Hashim & Kayode ( 2010 ودراسة Navale(2018) إلى عبء العمل الزائد، وظروف العمل، ونقص الدعم، وبيئة العمل ذات المسؤولية الإدارية، وكذلك كثرة الانتقادات الموجهة إلى المعلم من أولياء الأمور ومجلس إدارة المدرسة. ويعد من أهم الأسباب التي ترفع من مستوى الضغط المهني لدى معلمي المدارس الخاصة - كذلك - ضعف الرواتب التي يحصلون عليها، وانعدام إحساسهم بالأمن الوظيفي؛ فلقد أكدت نتائج دراسة Safaria et al ( 2010 ) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين انعدام الأمن الوظيفي وضغوط العمل. وهكذا يتضح وجود مصادر للضغوط المهنية يتميز بها معلمو المدارس الخاصة عن نظائرهم في المدارس الحكومية، تتمثل في عبء العمل الزائد، وانعدام الأمن الوظيفي، وتدني الرواتب والمكافآت، وسلبات أولياء الأمور والطلاب، وإدارة المدرسة التي تشكل أكبر عامل ضغط للمعلم بما تمتلكه من صلاحيات ممنوحة لها من قبل مالكي المدارس.

ومن أبرز النظريات التي تصدت لتفسير الضغوط المهنية النظرية السلوكية التي ترى أن الضغوط تنشأ كنتيجة لعوامل بيئية، وأن الفرد يتعلم أنماط التوافق وسوء التوافق من خلال الخبرات التي يتعرض لها، فيرى (سكنر) أن الضغط يعتبر أحد المكونات الطبيعية في الحياة اليومية للفرد، فهو ناتج من تفاعل الفرد مع بيئته؛ ولذلك فهو لا يستطيع الإحجام عنه أو التخلص منه، وقد يتمكن الفرد من مواجهة الضغوط بكفاءة وفاعلية، وقد يتعدى مستوى شدة الضغط قدرة الفرد فيعجز عن المواجهة ويعانى من تأثيرات تلك الضغوط عليه (عبيد، ٢٠٠٨).

ومن أهم النظريات كذلك نظرية " هانز سيلى " ( Hans Selye ( 1976 التي اعتمدت المنحى الفسيولوجي في التفسير، وذلك بحكم تخصص صاحبها وعمله كطبيب، وترتكز هذه النظرية على مسلمة مؤداها أن الضغط متغير غير مستقل، فهو يمثل استجابة لعامل ضغط Stressor يميز الشخص على أساس استجابته للبيئة الضاغطة، وأن هناك استجابات معينة يمكن الاستدلال بها على وقوع الفرد تحت تأثير موقف بيئي مزعج، وبناءً على ذلك يوصف الضغط بأنه استجابة جسدية غير محددة لمواجهة أى مطلب (عثمان، ٢٠٠١). ويعد سيلى Selye أول من وضع نموذجاً نظرياً يعبر عن رؤيته في تفسير الضغوط، وذلك عند وضعه لمفهوم زملة أعراض التكيف العام، فقد أكد أن التعرض بشكل مستمر ومتكرر للضغوط يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الفرد، فسيولوجية أو اجتماعية

أو انفعالية ونفسية؛ مما يحدو بالفرد إلى تجميع كل طاقاته وحشدها لمواجهة تلك الضغوط، وهنا تظهر الاستجابات التي تتمثل في أعراض فسيولوجية تهدف إلى المحافظة على الكيان والحياة (الغريز، وأبو أسعد، ٢٠٠٩).

### تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة

- اتفقت أغلب الدراسات على أبعاد محددة للابتكارية الانفعالية تتمثل في الاستعداد، والجدة والفعالية والأصالة، يستدل من خلالها على مستوى الابتكارية الانفعالية لدى الفرد، من تلك الدراسات دراسة خضر (٢٠٠٩)، ودراسة دسوقي (٢٠١٠) ودراسة بركات (٢٠١٦) ودراسة عبد النبي وإدريس (٢٠١٩). بينما اقتصرت دراسات مغايرة على ثلاثة أبعاد فقط للابتكارية الانفعالية تتمثل في: الجدة والفعالية والأصالة كدراسة أفريل (Averill, 1999) ، ودراسة Sharma & Mathur (2016) ، ودراسة عمر، وزيدان (٢٠١٤).

- أكدت بعض الدراسات أن الابتكارية الانفعالية لها أثر في تحقيق الكفاءة في مواجهة الضغوط سواء كانت ضغوطاً دراسية كدراسة سرور، والمنشاوى (٢٠١٠)، أم ضغوطاً حياتية كدراسة (Frolova & Novoselova, 2015) ، وهذا يقودنا إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين الضغوط والابتكارية الانفعالية أشارت إليها دراسة سالم (٢٠١٩) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والضغوط النفسية لدى طلاب جامعة بنها، وأكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الابتكارية الانفعالية والضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة، وأن تلك الضغوط تؤدي بهم إلى استبدال استجاباتهم المعتادة باستجابات أخرى غير مألوفة، والاعتماد على الابتكارية الانفعالية كوسيلة تخفف من حدة ضغوطهم النفسية، فالضغوط يمكن اعتبارها عاملاً محفزاً لرفع مستوى الابتكارية الانفعالية لديهم. وهذا الكلام يمكن الاستفادة منه في الدراسة الحالية التي تبحث طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمى المدارس الخاصة، فمن الممكن أن تكون الضغوط المهنية عاملاً محفزاً للمعلمين على التعامل مع انفعالاتهم بشكل ابتكاري، وقد يكون للابتكارية الانفعالية دور مؤثر في التغلب على الضغوط المهنية لديهم.

- أثبتت العديد من الدراسات وجود تفاوت في مستوى الضغوط المهنية بين معلمى المدارس الحكومية ومعلمى المدارس الخاصة، وأن ذلك راجع إلى عبء العمل الزائد لدى معلمى المدارس الخاصة، والمشكلات السلوكية النابعة من الطلاب، وكثرة الانتقادات الموجهة إلى معلم المدرسة الخاصة من قبل أولياء الأمور والإدارة.

- لم يعثر الباحث - في حدود علمه - على دراسة تناولت العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمى المدارس الخاصة، وإنما وجدت دراسات قريبة من ذلك؛ مما يعد مبرراً قوياً لإجراء الدراسة الحالية.

**منهج الدراسة وإجراءاتها****أولاً: منهج الدراسة**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك للتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

**ثانياً: مجتمع الدراسة**

يتمثل مجتمع الدراسة في المدارس الخاصة (غير الحكومية) بمحافظة بورسعيد، سواء المملوكة لأفراد أو التابعة لهيئات.

ثالثاً: عينة الدراسة: تكونت العينة النهائية للدراسة من (٣٠٠) معلم/ معلمة من معلمي المدارس الخاصة، الذين يعملون بتلك المدارس بنظام التعاقد. ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٥ - ٥٠) بمتوسط (٣٧.٨) وانحراف معياري قدره (٧.٥٩).

**رابعاً: أدوات الدراسة****١ - مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة (إعداد الباحث)****خطوات بناء المقياس:**

لبناء مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة اطلع الباحث على الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الابتكارية الانفعالية، وكذلك اطلع على المقاييس التي صممت لقياس الابتكارية الانفعالية في البيئتين العربية والأجنبية في حدود ما تيسر له الحصول عليه، ومن أهم تلك المقاييس: مقياس (Averill (1999)، ومقياس الإبداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة، إعداد عمر، وزيدان (٢٠١٤). ومقياس الإبداع الانفعالي لـ (Soroa et al (2015) : وعرب هذا المقياس من قبل عبد الكريم، وأبو الوفا (٢٠٢٠). ومقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي التربية الخاصة، المعد من قبل عبد الجواد، ومحمد (٢٠١٩): وكذلك مقياس الابتكارية الانفعالية، إعداد حسب الله (٢٠٢٠).

ومن هذه الدراسات والمقاييس السابقة ما اعتمد على ثلاثة أبعاد للابتكارية الانفعالية، هي (الجدة، الفاعلية، الأصالة) كدراسة (Ivcevic et al (2007)، ودراسة Sharma & Mathur (2016) ومنها ما اعتمد على أربعة أبعاد للابتكارية الانفعالية كدراسة دسوقي (٢٠١٠) ومن قبلها دراسة خضر (٢٠٠٩)، وكذلك دراسات (بركات، ٢٠١٦؛ عبد النبي، وإدريس، ٢٠١٩)، وهذه الأبعاد الأربعة تتمثل في (الاستعداد، الجدة، الأصالة، الفاعلية). وفي المجمل، يرى الباحث أن جميع المقاييس والدراسات شملت أبعاد (الجدة، الفاعلية، الأصالة) وأن بعضها زاد عليها بعد (الاستعداد)؛ ولذلك اعتمد الباحث في بناء المقياس الحالي على ثلاثة الأبعاد التالية (الجدة،

الفاعلية، الأصالة ) حيث تم استبعاد بعد (الاستعداد)؛ نظرًا لأنه يعد - من وجهة نظر الباحث - مرحلة سابقة على عملية الابتكار الانفعالي ولا يدخل في صميم العملية الابتكارية، وبذلك لا يمكن التعويل عليه في قياس الابتكارية الانفعالية والاستدلال به عليها.

هذا وقد تبين للباحث وجود ندرة في المقاييس الخاصة بالابتكارية الانفعالية؛ حيث اعتمدت أغلب الدراسات على مقياس ( Averill (1999) معربًا كدراسة منشار ( ٢٠٠٢ )؛ ودراسة صالح (٢٠٠٧)؛ ودراسة سرور، والمنشاوي ( ٢٠١٠ )؛ ودراسة سعادة ( ٢٠١٢ ) ودراسة النجار ( ٢٠١٤ )؛ ودراسة هادي (٢٠١٩)؛ ودراسة شعيب، ورسلان ( ٢٠٢٠ ). كما أن أغلب المقاييس كانت معدة للتطبيق في مجتمعات مغايرة للمجتمع المصري، وأن أغلبها صمم خصيصًا للتطبيق على طلاب الجامعة، وهي فئة تختلف عن فئة الدراسة الحالية؛ مما يعد مبررًا لبناء مقياس الابتكارية الانفعالية الحالي.

### وصف المقياس وهدفه

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة، ويتضمن المقياس (٣٧) مفردة موزعين على ثلاثة أبعاد، البعد الأول الجدة ويتكون من (١٠) مفردات، البعد الثاني الفاعلية ويتكون من (١٢) مفردة، البعد الثالث الأصالة ويتكون من (١٥) مفردة. هذا وقد صيغت عبارات المقياس بصورة إيجابية؛ أي في اتجاه الابتكارية الانفعالية تماشيًا مع هدف المقياس. ويلى كل عبارة خمسة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة جدًا - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة - لا تنطبق )، وتعبّر هذه البدائل عن مستوى الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة من خلال أبعاد المقياس الثلاثة. وتتراوح الدرجة الكلية - التي يحصل عليها المفحوص - للمقياس بين (٣٧) كحد أدنى للابتكارية الانفعالية، و (١٨٥) كحد أقصى للابتكارية الانفعالية، أما الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس على حدة فهي تتراوح ما بين (١٠ - ٥٠)، ( ١٢ - ٦٠ )، ( ١٥ - ٧٥ ). وتعبّر الدرجة المنخفضة للمعلم عن مستوى ابتكارية انفعالية منخفض، بينما تعبّر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى الابتكارية الانفعالية للمعلم. والجدول التالي يبين عدد وتسلسل الفقرات على أبعاد المقياس.

### جدول (١)

أبعاد مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة والعبارات الدالة على كل بعد

م	المتغيرات	أرقام العبارات الدالة على البعد	عدد العبارات
١	الجدة	١ - ١٠	١٠
٢	الفاعلية	١١ - ٢٢	١٢
٣	الأصالة	٢٣ - ٣٧	١٥
	الدرجة الكلية		٣٧

## الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: حساب صدق مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة :

## (١) صدق المحكمين

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع المقياس، ثم قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية (عينة الخصائص السيكومترية) مكونة من (٢١٠) من معلمي المدارس الخاصة؛ بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات المقياس.

## (٢) الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣). وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية بوصفها من أكثر طرائق التحليل العاملي دقة ومميزات، من أهمها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل. كما تم التأكد من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي؛ حيث يشترط ألا تقل عن (٠.٥٠) وفقاً لاختبار (KMO) Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy، كما تم التأكد من العلاقة بين المتغيرات حيث يشترط أن يكون مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥) وفقاً لاختبار Bartlett's test of Sphericity وجدول (٢) يوضح اختبار (KMO) واختبار Bartlett

## جدول (٢)

نتائج اختبار كفاية العينة (KMO) واختبار العلاقة بين المتغيرات (Bartlett's)

اسم الاختبار	القيمة	المؤشر المثالي	مدى التحقق
KMO	٠.٨٤٣	أكبر من (٠.٥٠)	تحقق
Bartlett's	١٢٧٢٩.٠٤٩	أقل من (٠.٠٥)	تحقق
	درجة الحرية	٦٦٦.٠٠٠	
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	

يتضح من جدول (٢) أن قيمة اختبار (KMO) بلغت (٠.٨٤٣) وهي أكبر من (٠.٥٠) مما يدل على أن العينة كافية لإجراء التحليل العاملي، كما يتضح أن القيمة الاحتمالية لاختبار Bartlett's Test of Sphericity تساوي (٠.٠٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرات دالة إحصائياً وبذلك تم إجراء التحليل العاملي. وقد تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعدد (٣٧) عبارة يُمَثَّلون عبارات المقياس. وقد بلغت عينة التحليل (٢١٠) من معلمي المدارس الخاصة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٣) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، فسُرت (٨٠.٧٦٠%) من التباين الكلي. وجدول (٣) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

## جدول (٣)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعتها بعد تدوير المحاور

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	قيم الشيوخ
١			٠.٩٠١	٠.٨٣٢
٢			٠.٩٣٢	٠.٨٧٣
٣			٠.٩٤٣	٠.٨٩٠
٤			٠.٨٧٤	٠.٧٧١
٥			٠.٨٩٦	٠.٨٠٥
٦			٠.٩٤١	٠.٨٨٦
٧			٠.٩٠٩	٠.٨٢٩
٨			٠.٩٦٥	٠.٩٣٢
٩			٠.٩٠٢	٠.٨٢١
١٠			٠.٨٧١	٠.٧٦٠
١١		٠.٩٧٣		٠.٩٤٧
١٢		٠.٤٥٦		٠.٢١٧
١٣		٠.٩٥٦		٠.٩١٧
١٤		٠.٩٣٤		٠.٨٧٦
١٥		٠.٩١٤		٠.٨٣٨
١٦		٠.٩٥٥		٠.٩١٤
١٧		٠.٩٢٤		٠.٨٥٧
١٨		٠.٩٣٢		٠.٨٧١
١٩		٠.٩٢١		٠.٨٥٢
٢٠		٠.٨٠٩		٠.٦٥٦
٢١		٠.٤٩٩		٠.٢٦٠
٢٢		٠.٨٩١		٠.٧٩٥
٢٣	٠.٩٧٧			٠.٩٥٦



العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	قيم الشبوع
٢٤	٠.٩٤٩			٠.٩٠٣
٢٥	٠.٩٢٣			٠.٨٥٥
٢٦	٠.٩٦٨			٠.٩٣٩
٢٧	٠.٩٠٤			٠.٨١٨
٢٨	٠.٩٣٣			٠.٨٧٢
٢٩	٠.٩٣٦			٠.٨٧٧
٣٠	٠.٨٨١			٠.٧٧٩
٣١	٠.٩٠٢			٠.٨١٨
٣٢	٠.٨٩٩			٠.٨١٠
٣٣	٠.٨٧٠			٠.٧٥٧
٣٤	٠.٨٩٤			٠.٨٠٢
٣٥	٠.٨٦١			٠.٧٤١
٣٦	٠.٨٨١			٠.٧٧٨
٣٧	٠.٨٨٢			٠.٧٨٠
الجذر الكامن	١٢.٤٨٧	٩.٠١٢	٨.٣٨٢	
نسبة التباين	٣٣.٧٥٠	٢٤.٣٥٧	٢٢.٦٥٤	
نسبة التباين التراكمية	٣٣.٧٥٠	٥٨.١٠٦	٨٠.٧٦٠	

• حذف جميع التشبعات التي تقل عن ٠.٣ .

يتضح من جدول (٣) أن عدد العبارات (٣٧) عبارة متشعبة على ثلاثة عوامل، تفسر (٨٠.٧٦٠%) من التباين الكلي ولم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً:-

#### جدول (٤)

درجات تشبع عبارات العامل الأول مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٢٣	تعبر استجاباتي الانفعالية عن شعوري الداخلى بصدق.	٠.٩٧٧
٢٦	أستطيع التعبير عن مشاعري وانفعالاتي في أغلب الأوقات.	٠.٩٦٨
٢٤	تعكس انفعالاتي تجاربي وأفكاري ومعتقداتي الشخصية.	٠.٩٤٩
٢٩	لدى القدرة على تبديل مشاعري من سلبية إلى إيجابية بسهولة.	٠.٩٣٦
٢٨	أعجز عن إخفاء مشاعري وانفعالاتي في كثير من الأوقات.	٠.٩٣٣
٢٥	تعبر استجاباتي الانفعالية عن طبيعة شخصيتي.	٠.٩٢٣
٢٧	لدى ثقة كبيرة في ردود أفعالي تجاه ما يواجهني من مشكلات.	٠.٩٠٤

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٣١	أتعامل في حياتي المهنية وفقا لمعتقداتي من أفكار وقيم.	٠.٩٠٢
٣٢	أتعامل مع أصعب المواقف الانفعالية بطريقة مبتكرة غير مألوفة.	٠.٨٩٩
٣٤	أنوع من ردود أفعالي تجاه بعض المواقف التي تثير انفعالاتي أثناء اليوم الدراسي.	٠.٨٩٤
٣٧	أستطيع أن أحول السلوكيات السيئة الصادرة عن بعض الطلاب إلى سلوكيات مفيدة لهم.	٠.٨٨٢
٣٠	أستطيع إدراك مشاعري والتعبير عنها بكل دقة.	٠.٨٨١
٣٦	أستطيع احتواء السلوكيات السيئة الصادرة عن بعض الطلاب.	٠.٨٨١
٣٣	أستطيع أن أرسم لوحة تعبر عن حالتي الانفعالية التي أشعر بها.	٠.٨٧٠
٣٥	أستطيع أن أدير مشاعري بمهارة مع الطلاب أثناء سير الحصة.	٠.٨٦١

يتضح من جدول (٤) أنّ تشبعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٩٧٧-٠.٨٦١) وبلغ جذرها الكامن (١٢.٤٨٧)، ويفسر هذا العامل (٣٣.٧٥٠%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم "الأصالة".

#### جدول (٥)

#### درجات تشبع عبارات العامل الثاني مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١١	تساعدني استجاباتي الانفعالية على تحقيق أهدافي في الحياة.	٠.٩٧٣
١٣	أضبط انفعالاتي أمام السلوكيات السيئة أو التجاوزات الصادرة من بعض طلابي.	٠.٩٥٦
١٦	تساعدني استجاباتي الانفعالية غير التقليدية في حل مشكلاتي.	٠.٩٥٥
١٤	أحرص على عدم صدور انفعالات تجرح مشاعر الآخرين.	٠.٩٣٤
١٨	تفهمي لانفعالاتي وحسن تعبيرى عنها يجعلني أتجاوز العديد من المشكلات	٠.٩٣٢
١٧	تفهمي لانفعالاتي وحسن تعبيرى عنها يجعلني أكثر نجاحا في عملي بالمدرسة.	٠.٩٢٤
١٩	يمكنني التنبؤ بردود أفعال الآخرين في المواقف المختلفة.	٠.٩٢١
١٥	أوظف انفعالاتي بطريقة تسهم في تحسين علاقتي بالآخرين.	٠.٩١٤
٢٢	تساعدني انفعالاتي الإيجابية على زيادة فرصتي في النجاح المهني.	٠.٨٩١
٢٠	تمكنني قدرتي على فهم مشاعري وانفعالاتي من اتخاذ القرارات الصائبة.	٠.٨٠٩
٢١	لدي القدرة على إضفاء مشاعر البهجة والسرور على من حولي.	٠.٤٩٩
١٢	أستفيد من انفعالاتي في أن أكون أكثر توافقا مع زملائي.	٠.٤٥٦

يتضح من جدول (٥) أنّ تشبّعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٩٧٣-٠.٤٥٦) وبلغ جذرها الكامن (٩.٠١٢)، ويفسّر هذا العامل (٢٤.٣٥٧%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم " الفاعلية " .

### جدول (٦)

درجات تشبّع عبارات العامل الثالث مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٨	أفضل الكتب والأفلام والموسيقى التي تجعل ردود أفعالي الانفعالية غير تقليدية.	٠.٩٦٥
٣	تصدر عنى بعض الانفعالات التي يصعب على وصفها.	٠.٩٤٣
٦	أفضل أن تكون استجاباتي الانفعالية مبتكرة وغير مألوفة عند تعرضي لمشكلة ما.	٠.٩٤١
٢	أتعامل مع المواقف الانفعالية بطرق جديدة غير تقليدية.	٠.٩٣٢
٧	لدى إحساس بأن مشاعري فريدة ولم يسبق لأحد غيري أن أحس بها.	٠.٩٠٩
٩	ردود أفعالي تجاه العديد من المواقف تختلف عن ردود أفعال الآخرين.	٠.٩٠٢
١	أعبر عن انفعالاتي بشكل فريد مقارنة بالآخرين.	٠.٩٠١
٥	أستطيع التعبير عن عدة انفعالات مختلفة فى وقت واحد.	٠.٨٩٦
٤	تبدو استجاباتي الانفعالية تجاه بعض المواقف غير مألوفة من زملاء.	٠.٨٧٤
١٠	أحظى بإعجاب زملائي؛ لقدرتى على التصرف بطريقة مبتكرة فى حل المشكلات.	٠.٨٧١

يتضح من جدول (٦) أنّ تشبّعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٨٧١-٠.٩٦٥) وبلغ جذرها الكامن (٨.٣٨٢)، ويفسّر هذا العامل (٢٢.٦٥٤%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم " الجدة " .

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة

ويعني ما إذا كان المقياس يميز ( تميزاً فارقاً ) بين المستوى الميزاني القوي والمستوى الميزاني الضعيف، وللوصول إلى ذلك قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (وعددتها " ٢١٠ " فرداً) على المقياس ترتيباً تنازلياً، ثم قام بعزل أول " ٥٣ " من درجات أفراد العينة من الترتيب ( المستوى الميزاني القوي) وآخر " ٥٣ " من درجات أفراد العينة من الترتيب (المستوى الميزاني الضعيف)، وتم حساب متوسط درجات الأفراد في كلا المستويين: القوي والضعيف، ثم تم حساب الفرق القائم بين متوسط درجات الأفراد في المستوى الميزاني، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين المستقلتين، وقد جاءت النتائج على النحو التالي.

## جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى) لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة

مستوى الدلالة	قيمة ت	انحراف	متوسط	ن	اسم المجموعة	الأبعاد
٠.٠١	٧.٤٣١	١٠.٣١٧	٣٧.٦٠٤	٥٣	أعلى	الجدة
		١٠.٥٤٤	٢٢.٥٤٧	٥٣	أدنى	
٠.٠١	٥.٠٩١	١٣.٢٥٨	٣٠.٠٥٧	٥٣	أعلى	الفاعلية
		٥.٩١٠	١٩.٩٠٦	٥٣	أدنى	
٠.٠١	١٢.٢١٩	٩.١٠١	٦٧.٩٨١	٥٣	أعلى	الأصالة
		١٥.٧٦٢	٣٧.٤٣٤	٥٣	أدنى	
٠.٠١	٢٦.٦٤٣	٨.٩١٤	١٣٥.٦٤٢	٥٣	أعلى	الدرجة الكلية
		١٢.٣٥٥	٧٩.٨٨٧	٥٣	أدنى	

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية بلغت (٢٦.٦٤٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٦٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٤) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي أفراد ذوي المستوى المرتفع وأفراد ذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين؛ مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزي قوى.

ثانياً: ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة

## ١- طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تمّ حساب ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني قدره أسبوعان، وذلك على (٥٠) معلماً من عينة التقنين (الاستطلاعية)، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، وبيان ذلك في جدول (٨):

## جدول (٨)

يوضح نتائج الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	الأبعاد
٠.٠١	٠.٨٥٤	الجدة
٠.٠١	٠.٨٤٠	الفاعلية
٠.٠١	٠.٧٨٧	الأصالة
٠.٠١	٠.٨٠٤	الدرجة الكلية

\*\* (٠.٠١) \* (٠.٠٥)

يتضح من خلال جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة وكلها دالة عند (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

## ٢- الثبات عن طريق معامل ألفا- كرونباخ

تم حساب معامل الثبات لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرو نباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول (٩) يوضح ذلك:

### جدول (٩)

معاملات ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة باستخدام معامل ألفا- كرونباخ

الأصالة		الفاعلية		الجدة	
معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م
٠.٩٨٣	٢٣	٠.٩٥٨	١١	٠.٩٧٦	١
٠.٩٨٤	٢٤	٠.٩٧٢	١٢	٠.٩٧٥	٢
٠.٩٨٤	٢٥	٠.٩٥٩	١٣	٠.٩٧٥	٣
٠.٩٨٣	٢٦	٠.٩٥٩	١٤	٠.٩٧٧	٤
٠.٩٨٤	٢٧	٠.٩٦٠	١٥	٠.٩٧٦	٥
٠.٩٨٤	٢٨	٠.٩٥٩	١٦	٠.٩٧٥	٦
٠.٩٨٤	٢٩	٠.٩٦٠	١٧	٠.٩٧٦	٧
٠.٩٨٥	٣٠	٠.٩٥٩	١٨	٠.٩٧٤	٨
٠.٩٨٤	٣١	٠.٩٦٠	١٩	٠.٩٧٦	٩
٠.٩٨٤	٣٢	٠.٩٦٤	٢٠	٠.٩٧٧	١٠
٠.٩٨٥	٣٣	٠.٩٧١	٢١		
٠.٩٨٤	٣٤	٠.٩٦١	٢٢		
٠.٩٨٥	٣٥				
٠.٩٨٥	٣٦				
٠.٩٨٥	٣٧				
٠.٩٨٥		٠.٩٧٥		٠.٩٧٨	معامل ألفا العام

يتضح من الجدول (٩) أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث إن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، كما تم حساب الثبات الكلي لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة فكان (٠.٩٢٥)

### ٣- الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية

قام الباحث بتطبيق مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة على عينة التقنين (الاستطلاعية) التي اشتملت (٢١٠) معلم، ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، ثم تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في جدول (١٠):

### جدول (١٠)

مُعاملات ثبات مقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	ألفا العام	سبيرمان - براون
الجددة	٠.٩٧٨	٠.٩٨٠
الفاعلية	٠.٩٧٥	٠.٩٦٨
الأصالة	٠.٩٨٥	٠.٩٨٢
الدرجة الكلية	٠.٩٢٥	٠.٩٨٢

ضعيفة أقل من (٠.٥) ♦ متوسطة بين (٠.٥-٠.٧) ♦ مرتفعة أكبر من (٠.٧)

يتضح من الجدول (١٠) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس والثبات الكلي له بالثلاث طرق مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة.

ثالثاً: الاتساق الداخلي لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة

(١) الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية) لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى

معلمي المدارس الخاصة مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية:

وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (١١) يوضح ذلك:

## جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة (ن = ٢١٠)

الأصالة		الفاعلية		الجدة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٧٥٤	٢٣	**٠.٤١٢	١١	**٠.٤١٩	١
**٠.٧٣٩	٢٤	**٠.٢٧٢	١٢	**٠.٤٥٣	٢
**٠.٧٢٠	٢٥	**٠.٣٨٢	١٣	**٠.٤٩٧	٣
**٠.٧٤٧	٢٦	**٠.٣٥٦	١٤	**٠.٣٧٧	٤
**٠.٦٦٩	٢٧	**٠.٣٩٣	١٥	**٠.٤٨٧	٥
**٠.٧٠٩	٢٨	**٠.٤٠٨	١٦	**٠.٤٦٠	٦
**٠.٧١٥	٢٩	**٠.٣٧٥	١٧	**٠.٤١٨	٧
**٠.٦٤٤	٣٠	**٠.٤٠٤	١٨	**٠.٤٨٢	٨
**٠.٧٠٦	٣١	**٠.٣٧٢	١٩	**٠.٤٠٣	٩
**٠.٦٨٤	٣٢	**٠.٣٢٦	٢٠	**٠.٤٢٦	١٠
**٠.٦٦٤	٣٣	**٠.٦٦٩	٢١		
**٠.٦٥٠	٣٤	**٠.٣٥٩	٢٢		
**٠.٦٥٨	٣٥				
**٠.٦٢٩	٣٦				
**٠.٦٤٧	٣٧				

\*\* (٠.٠١) \* (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١١) أن جميع مفردات المقياس معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند

(٠.٠١) وعند (٠.٠٥) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

(٢) الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية للبعد) لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي

المدارس الخاصة مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد:

قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل

عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول (١٢).

## جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة (ن = ٢١٠)

الأصالة		الفاعلية		الجدة	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٩٧٦	٢٣	**٠.٩٦٥	١١	**٠.٨١٦	١
**٠.٩٤٨	٢٤	**٠.٩٤٧	١٢	**٠.٨٢٠	٢
**٠.٩٢٣	٢٥	**٠.٩٥٠	١٣	**٠.٧٤١	٣
**٠.٩٦٨	٢٦	**٠.٩٢٦	١٤	**٠.٧٩٤	٤
**٠.٩٠٥	٢٧	**٠.٩٠٩	١٥	**٠.٨٢٦	٥
**٠.٩٣١	٢٨	**٠.٩٤٨	١٦	**٠.٨٥٧	٦
**٠.٩٣٥	٢٩	**٠.٩١٩	١٧	**٠.٨٧٦	٧
**٠.٨٨١	٣٠	**٠.٩٢٩	١٨	**٠.٨١١	٨
**٠.٩٠٣	٣١	**٠.٩١٧	١٩	**٠.٧٤٩	٩
**٠.٨٩٩	٣٢	**٠.٨١٣	٢٠	**٠.٩٠٧	١٠
**٠.٨٧١	٣٣	**٠.٥٣٣	٢١		
**٠.٨٩٤	٣٤	**٠.٨٨٨	٢٢		
**٠.٨٦٣	٣٥				
**٠.٨٨١	٣٦				
**٠.٨٨٤	٣٧				

\*\* (٠.٠١) \* (٠.٠٥) يتضح من جدول (١٢) أنَّ جميع مفردات المقياس معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند (٠.٠١) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

(٣) الاتساق الداخلي (البعد مع الدرجة الكلية للمقياس) لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة مع حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (١٣) يوضح ذلك:

## جدول (١٣)

مصفوفة ارتباطات لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة (ن = ٢١٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الأبعاد
٠.٠١	**٠.٤٨٣	الجدة
٠.٠١	**٠.٤١١	الفاعلية
٠.٠١	**٠.٧٥٦	الأصالة

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)



يتضح من جدول (١٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات.

وبناءً على ما سبق، قام الباحث بإعداد الصورة النهائية لمقياس الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة، وذلك بإعادة ترتيب مفردات المقياس بصورة تبادلية بالنسبة للأبعاد الثلاثة للمقياس، بحيث لا تكون هناك مفردتان متتاليتان تقيسان نفس البعد، وبناءً على ذلك، تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص في المقياس هي "١٨٥" درجة وأقل درجة هي (٣٧) درجة وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى الابتكارية الانفعالية، وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى انخفاض مستوى الابتكارية الانفعالية لمعلمي المدارس الخاصة، وبهذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٣٧) مفردة موزعة على الأبعاد الثلاثة التالية: الجدة ويتكون من (١٠) مفردات. الفاعلية ويتكون من (١٢) مفردة. الأصالة ويتكون من (١٥) مفردة.

### ٣ - مقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة (إعداد الباحث)

لبناء مقياس الضغوط المهنية الحالي اطلع الباحث على البحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الضغوط المهنية، وكذلك اطلع على المقاييس التي صممت لقياس الضغوط المهنية، ومن أهمها: مقياس بريك (٢٠٠١). ومقياس طه، وراغب (٢٠١٠) للضغوط المهنية. ومقياس ضغوط العمل لدى معلمي مدارس التعليم البريطانية بالخرطوم، إعداد أبو زيد (٢٠١٨). ومقياس (Prasad & Mangipudi, 2020). ونظرًا لاختلاف خصائص العينات وطبائع البيئات، فقد قام الباحث بتصميم مقياس للضغوط المهنية يتناسب وخصائص عينة الدراسة الحالية وهي فئة معلمي المدارس الخاصة.

وصف المقياس وهدفه: يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة، ويتضمن المقياس (٥٨) مفردة موزعين على خمسة أبعاد، البعد الأول عبء العمل ويتكون من (١٤) مفردة، البعد الثاني السلوكي والأدائي ويتكون من (١١) مفردة، البعد الثالث الآثار النفسية ويتكون من (١٠) مفردات، البعد الرابع الأعراض الجسمية ويتكون من (١٠) مفردات، البعد الخامس العلاقات داخل المدرسة ويتكون من (١٣) مفردة. هذا وقد صيغت عبارات المقياس بصورة إيجابية، ويلي كل عبارة خمسة بدائل (تنطبق بدرجة كبيرة جدًا - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة - لا تنطبق).

## جدول (١٤)

أبعاد مقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة والعبارات الدالة على كل بعد

م	المتغيرات	أرقام العبارات الدالة على البعد	عدد العبارات
١	عبء العمل	١٤ - ١	١٤
٢	البعد السلوكي والأدائي	٢٥ - ١٥	١١
٣	بعد الآثار النفسية	٣٥ - ٢٦	١٠
	بعد الأعراض الجسمية	٤٥ - ٣٦	١٠
	العلاقات داخل المدرسة	٥٨ - ٤٦	١٣
	الدرجة الكلية		٥٨

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: حساب صدق مقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة :

## ١ - صدق المحكمين

قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع المقياس، ثم قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (٢١٠) من معلمي المدارس الخاصة؛ بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات المقياس.

## ٢ - الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠.٣). وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية بوصفها من أكثر طرائق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

كما تم التأكد من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي حيث يشترط ألا يقل عن (٠.٥٠) وفقا لاختبار (KMO) Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy ، كما تم التأكد من العلاقة بين المتغيرات حيث يشترط أن يكون مستوى الدلالة أقل من (٠.٠٥) وفقا لاختبار Bartlett's test of Sphericity وجدول (١٥) يوضح اختبار (KMO) واختبار Bartlett's

جدول (١٥)

نتائج اختبار كفاية العينة (KMO) واختبار العلاقة بين المتغيرات (Bartlett's)

اسم الاختبار	القيمة	المؤشر المثالي	مدى التحقق
KMO	٠.٨٩٨	أكبر من (٠.٥٠)	تحقق
Bartlett's	٣٢٦٨٤.٠٨	أقل من (٠.٠٥)	تحقق
	درجة الحرية	١٦٥٣.٠٠	
	مستوى الدلالة	٠.٠٠	

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة اختبار (KMO) بلغت (٠.٨٩٨) وهي أكبر من (٠.٥٠) مما يدل على أن العينة كافية لإجراء التحليل العاملي، كما يتضح أن القيمة الاحتمالية لاختبار Bartlett's Test of Sphericity تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) مما يدل على وجود علاقة بين المتغيرات دالة إحصائياً وبذلك يتم إجراء التحليل العاملي.

وقد تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعدد (٥٨) عبارة يُمثَلون عبارات المقياس. وقد بلغت عينة التحليل (٢١٠) من معلمي المدارس الخاصة، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٥) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، فسُرت (٨٩.٩٥٨%) من التباين الكلي. وجدول (١٦) يوضح مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعتها بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، وكذلك الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (١٦)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعتها بعد تدوير المحاور

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	قيم الشبوع
١	٠.٩٠٨					٠.٩٠٢
٢	٠.٩٥٨					٠.٩٨٧
٣	٠.٩١٥					٠.٨٩٢
٤	٠.٩٤٩					٠.٩٧٢
٥	٠.٩٤٩					٠.٩٧١
٦	٠.٩٢٩					٠.٩٤٤
٧	٠.٩٥٩					٠.٩٨٩
٨	٠.٩٥١					٠.٩٧٦

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	قيم الشيوخ
٩	٠.٩٤٣					٠.٩٦٢
١٠	٠.٩٥١					٠.٩٦٦
١١	٠.٩٥٩					٠.٩٨٩
١٢	٠.٩٦١					٠.٩٩٥
١٣	٠.٩٦١					٠.٩٩٥
١٤	٠.٩٦٠					٠.٩٩٣
١٥		٠.٩٤٦				٠.٩٩٠
١٦		٠.٩٤٧				٠.٩٨٧
١٧		٠.٩٣٩				٠.٩٧٣
١٨		٠.٩٤٨				٠.٩٩٠
١٩		٠.٩٤١				٠.٩٧٨
٢٠		٠.٩٠٧				٠.٩٢٧
٢١		٠.٩٢٣				٠.٩٢١
٢٢		٠.٩٤٦				٠.٩٧٨
٢٣		٠.٩٤٢				٠.٩٧٥
٢٤		٠.٩٣٥				٠.٩٥٨
٢٥		٠.٩٤٠				٠.٩٧٣
٢٦				٠.٩٢٩		٠.٩٧٠
٢٧				٠.٩٢٢		٠.٩٦٣
٢٨				٠.٩١٥		٠.٩٣٢
٢٩				٠.٩١٢		٠.٩١٣
٣٠				٠.٩٣١		٠.٩٧٥
٣١				٠.٩١٠		٠.٩٢٥
٣٢				٠.٩٢٢		٠.٩٤٠
٣٣				٠.٩١٥		٠.٩٣٠
٣٤				٠.٩٣٨		٠.٩٨٦
٣٥				٠.٩١٢		٠.٩٤٢
٣٦			٠.٩٧٣			٠.٩٩٣
٣٧			٠.٨٦٢			٠.٧٩٠
٣٨			٠.٩٣٢			٠.٩٣٣
٣٩			٠.٩٢٣			٠.٩٠١
٤٠			٠.٩٠٣			٠.٨٤٨
٤١			٠.٩٤١			٠.٩٤٤
٤٢			٠.٩٤٦			٠.٩٣١
٤٣			٠.٩٤٦			٠.٩٣٤
٤٤			٠.٩٦٠			٠.٩٦٧
٤٥			٠.٩٧٣			٠.٩٩٠

العوامل العبارات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	قيم الشيوخ
٤٦					٠.٧٨٩	٠.٦٩٠
٤٧					٠.٧٧١	٠.٧٢٢
٤٨					٠.٨٤٧	٠.٧٨١
٤٩					٠.٧٣١	٠.٥٨٤
٥٠					٠.٦١٦	٠.٤٨٨
٥١					٠.٨٦٩	٠.٨٦٥
٥٢					٠.٧٩٦	٠.٧٧٥
٥٣	٠.٣٥٥				٠.٧٦٩	٠.٨٠٧
٥٤	٠.٣٠٥				٠.٧٨٧	٠.٧٧٢
٥٥					٠.٧١٨	٠.٦٣٢
٥٦					٠.٨٢٣	٠.٧٩١
٥٧					٠.٨٢١	٠.٧٣٥
٥٨					٠.٧٣٥	٠.٦٤٠
الجذر الكامن	١٣.٧٠٠	١٠.٦٧٩	٩.٤٤٥	٩.٤٣٨	٨.٩١٤	
نسبة التباين	٢٣.٦٢٠	١٨.٤١١	١٦.٢٨٥	١٦.٢٧٣	١٥.٣٦٩	
نسبة التباين التراكمية	٢٣.٦٢٠	٤٢.٠٣١	٥٨.٣١٦	٧٤.٥٨٩	٨٩.٩٥٨	

• حذف جميع التشبّعات التي تقل عن ٠.٣

يتّضح من جدول (١٦) أن عدد العبارات (٥٨) عبارة متشعبة على خمسة عوامل، تفسّر (٨٩.٩٥٨) من التباين الكلي ولم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس، كما يتضح أن العبارات (٥٣، ٥٤) تشبعت على العامل الأول وتم استبعادهم من العامل الأول ولم تحذف العبارات لتشبعها على العامل الخامس، حيث تم الاعتماد على التشبع الأعلى. وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:-

جدول (١٧)

درجات تشبّع عبارات العامل الأول مرتبةً ترتيبًا تنازليًا

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١٢	أشعر أن مهماتي تفوق طاقتي.	٠.٩٦١
١٣	أعجز عن إنجاز معظم مهماتي اليومية.	٠.٩٦١
١٤	تتعدد الأدوار التي يطلب مني أداؤها داخل المدرسة.	٠.٩٦٠
٧	أعاني من المشكلات السلوكية الصادرة عن الطلاب وعدم انضباطهم.	٠.٩٥٩
١١	تستغرق مهماتي الوظيفية معظم ساعات اليوم.	٠.٩٥٩
٢	تكلفني المدرسة بأعمال كثيرة تفوق قدراتي.	٠.٩٥٨
٨	تكلفني إدارة المدرسة بتدريس مواد إضافية ليست في مجال تخصصي.	٠.٩٥١
١٠	أشعر بتعدد المهام الموكلة إلي بجانب مهماتي التدريسية.	٠.٩٥١
٤	أعاني من عبء التحضير اليومي للدروس.	٠.٩٤٩
٥	تفوق الكثافة الطلابية طاقتي على التحكم وضبط الصف.	٠.٩٤٩

٠.٩٤٣	ينقصني الوقت الكافي لتصحيح تكاليف التلاميذ واختباراتهم.	٩
٠.٩٢٩	تلزمني إدارة المدرسة بالحضور في أيام الأجازات؛ لإنجاز مهام إضافية عجزت عن إتمامها.	٦
٠.٩١٥	أعاني من زيادة عدد الحصص الأسبوعي عن النصاب المقرر.	٣
٠.٩٠٨	أشعر بأن المهام الموكلة إلي تفوق الوقت المخصص لها.	١

يتضح من جدول (١٧) أنّ تشبعت عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٩٦١-٠.٩٠٨) وبلغ جذرها الكامن (١٣.٧٠٠)، ويفسر هذا العامل (٢٣.٦٢٠%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم "عبء العمل".

### جدول (١٨)

درجات تشبعت عبارات العامل الثاني مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١٨	أتناول المنبهات بكثرة (الشاي - القهوة - التدخين) لأتمكن من إنجاز أعمالي.	٠.٩٤٨
١٦	أغيب كثيرا عن المدرسة.	٠.٩٤٧
٢٢	أتعامل بحدة مع الطلاب.	٠.٩٤٦
١٥	تؤثر أعباء العمل المتزايدة على مستوى أدائي.	٠.٩٤٦
٢٣	أقسو على الطلاب في المعاملة.	٠.٩٤٢
١٩	أنتقد كثيرا تصرفات إدارة المدرسة وقراراتها.	٠.٩٤١
٢٥	أقبل على الأجازات المرضية دون الحاجة إليها.	٠.٩٤٠
١٧	أتأخر عن الذهاب إلى الحصة في موعدها.	٠.٩٣٩
٢٤	أؤدي مهامى بطريقة آلية؛ لتعدد الأدوار الموكلة إلي.	٠.٩٣٥
٢١	أعجز عن إنجاز مهامى الوظيفية؛ مما يعرضنى للنقد من قبل الزملاء والإدارة.	٠.٩٢٣
٢٠	أكرر أخطائى غير المقصودة لكثرة المهام الموكلة إلي.	٠.٩٠٧

يتضح من جدول (١٨) أنّ تشبعت عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٩٤٨-٠.٩٠٧) وبلغ جذرها الكامن (١٠.٦٧٩)، ويفسر هذا العامل (١٨.٤١١%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم "السلوكي والأدائي".

### جدول (١٩)

درجات تشبعت عبارات العامل الثالث مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٤٥	أعاني ألما في عيني من كثرة الإجهاد.	٠.٩٧٣
٣٦	أشعر بالتعب والإرهاك الجسدى بعد انتهاء اليوم الدراسى.	٠.٩٧٣
٤٤	ترتعش يداى أثناء الكتابة.	٠.٩٦٠
٤٣	أشعر بالإعياء والرغبة فى النعاس أثناء شرح الدرس.	٠.٩٤٦
٤٢	أعاني من جفاف الفم والحنجرة.	٠.٩٤٦
٤١	أشعر بدوار فى أوقات معينة من اليوم الدراسى.	٠.٩٤١
٣٨	أشعر بالآلام فى الظهر والقدمين.	٠.٩٣٢
٣٩	أعاني من بعض اضطرابات المعدة (الحموضة - قرحة المعدة - عسر الهضم...).	٠.٩٢٣
٤٠	أعاني من سرعة ضربات القلب والنهجان.	٠.٩٠٣
٣٧	أشكو من الصداع المتكرر.	٠.٨٦٢

يتضح من جدول (١٩) أن تشبّعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٨٦٢-٠.٩٧٣) وبلغ جذرها الكامن (٩.٤٤٥)، ويفسّر هذا العامل (١٦.٢٨٥%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم "الأعراض الجسمية".

## جدول (٢٠)

درجات تشبّع عبارات العامل الرابع مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٣٤	استقرارى الوظيفة مضطرب؛ مما يؤدي إلى شعورى بالقلق.	٠.٩٣٨
٣٠	أشعر بالإحباط لعدم الحصول على حقوقى الوظيفية كالتى يحصل عليها نظرانى فى المدارس الحكومية.	٠.٩٣١
٢٦	أشعر بالقلق من تقارير الإدارة نحو مستوى أدائى.	٠.٩٢٩
٢٧	أغضب بسرعة لأتفه الأسباب.	٠.٩٢٢
٣٢	أشعر بانعدام الثقة بالنفس.	٠.٩٢٢
٢٨	أنفعل كثيرا بسبب كثرة مطالب الإدارة.	٠.٩١٥
٣٣	أشعر بانخفاض دافعتى فى الحصول على دورات تدريبية لتنمية قدراتى المهنية.	٠.٩١٥
٣٥	أشعر بعدم الرضا عن عملى بالمدرسة الخاصة.	٠.٩١٢
٢٩	أعانى من اضطرابات النوم (كثرة النوم - النوم المتقطع - الأرق - أحلام مزعجة وكوابيس).	٠.٩١٢
٣١	تنتابنى مشاعر الاكتئاب والغم دون أسباب واضحة.	٠.٩١٠

يتضح من جدول (٢٠) أن تشبّعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٩١٠-٠.٩٣٨) وبلغ جذرها الكامن (٩.٤٣٨)، ويفسّر هذا العامل (١٦.٢٧٣%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم "الآثار النفسية".

## جدول (٢١)

درجات تشبّع عبارات العامل الخامس مرتبةً ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
٥١	يتعمد مدير المدرسة نقدى أمام الطلبة وأولياء الأمور لإرضانهم.	٠.٨٦٩
٤٨	يتدخل مدير المدرسة فى صلاحياتى ومهامى التدريسية.	٠.٨٤٧
٥٦	يبدى أولياء الأمور مظاهر عدم الثقة فى أدائى كمعلم بمدرسة خاصة.	٠.٨٢٣
٥٧	أعانى من توتر العلاقات بينى وبين إدارة المدرسة.	٠.٨٢١
٥٢	يتعمد مشرفى إصدار توجيهاته لى أمام الطلاب وأولياء الأمور.	٠.٧٩٦
٤٦	يبدى زملائى الكثير من مظاهر عدم التعاون والمساندة معى أثناء العمل.	٠.٧٨٩
٥٤	أعرض لانتقادات كثيرة من أولياء الأمور.	٠.٧٨٧
٤٧	علاقتى بزملائى يسودها المشاحنات والخلافات المتكررة.	٠.٧٧١
٥٣	يسعى المعلم المعار من المدارس الحكومية إلى التهوين من أدائى والتقليل من شأنى.	٠.٧٦٩
٥٨	ينحيز مشرف المادة لبعض المعلمين.	٠.٧٣٥
٤٩	توزع إدارة المدرسة المهام بينى وبين زملائى بطريقة غير عادلة.	٠.٧٣١
٥٥	يتدخل أولياء الأمور فى فنيات عملى.	٠.٧١٨
٥٠	تلجأ إدارة المدرسة إلى مساءلتى وعقابى بالخصم من راتبى.	٠.٦١٦

يتضح من جدول (٢١) أن تشبّعات عبارات هذا العامل تراوحت بين (٠.٨٦٩-٠.٦١٦) وبلغ جذرها الكامن (٨.٩١٤)، ويفسّر هذا العامل (١٥.٣٦٩%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه العبارات يمكن أن نطلق على هذا العامل اسم "العلاقات داخل المدرسة".

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): لمقياس الضغوط المهنية لمعلمي المدارس الخاصة يعني ما إذا كان المقياس يميز ( تمييزاً فارقاً ) بين المستوى الميزاني القوي والمستوى الميزاني الضعيف، وللوصول إلى ذلك قام الباحث بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (وعددتها " ٢١٠ " فرداً ) على المقياس ترتيباً تنازلياً، ثم قام بمقارنة أول " ٥٣ " من درجات أفراد العينة من الترتيب ( المستوى الميزاني القوي) وآخر " ٥٣ " من درجات أفراد العينة من الترتيب ( المستوى الميزاني الضعيف)، وتم حساب متوسط درجات الأفراد في كلا المستويين : القوي والضعيف ، ثم تم حساب الفرق القائم بين متوسط درجات الأفراد في المستوى الميزاني، ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين المستقلتين وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

#### جدول (٢٢)

نتائج اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى) لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	متوسط	انحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
عبء العمل	أعلى	٥٣	٦٢.٣٠	١٠.١٣	١٨.٣٣	٠.٠١
	أدنى	٥٣	٢٣.٦٦	١١.٥٣		
البعد السلوكي والأدائي	أعلى	٥٣	٤٤.٠٢	١٠.١٤	١٧.٠٦	٠.٠١
	أدنى	٥٣	١٦.١٧	٦.٢٠		
بعد الآثار النفسية	أعلى	٥٣	٣٩.٢٨	٩.٣٤	١٢.٣٢	٠.٠١
	أدنى	٥٣	١٦.٦٠	٩.٦١		
بعد الأعراض الجسمية	أعلى	٥٣	٤١.٨٩	٨.٦٣	٥.٠٥	٠.٠١
	أدنى	٥٣	٣١.٣٦	١٢.٤٩		
بعد العلاقات داخل المدرسة	أعلى	٥٣	٤٢.٥١	١٣.١٦	١٣.٧٨	٠.٠١
	أدنى	٥٣	١٦.٦٠	٣.٧٧		
الدرجة الكلية	أعلى	٥٣	١٨٨.١١	١٩.٤٩	٣٢.١٣	٠.٠١
	أدنى	٥٣	٧٣.٠٤	١٧.٣٣		

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية بلغت (٣٢.١٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٦٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٤) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.



## ثانياً: ثبات مقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة

## ١ - طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة من خلال إعادة تطبيق الاختبار بفواصل زمني قدره أسبوعان، وذلك على (٥٠) من عينة التقنين (الاستطلاعية)، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ الاختبار يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في جدول (٢٣):

## جدول (٢٣)

يوضح نتائج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الضغوط المهنية لمعلمي المدارس الخاصة

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	الأبعاد
٠.٠١	٠.٧٤٢	عبء العمل
٠.٠١	٠.٨٧٨	البعد السلوكي والأدائي
٠.٠١	٠.٨٣٤	بعد الآثار النفسية
٠.٠١	٠.٧٤٥	بعد الأعراض الجسمية
٠.٠١	٠.٨٨٧	العلاقات داخل المدرسة
٠.٠١	٠.٧٦٤	الدرجة الكلية

\*\* (٠.٠١) \* (٠.٠٥)

يتضح من خلال جدول (٢٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة وكلها دالة عند (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية المقياس لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

## ٢ - الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية

قام الباحث بتطبيق مقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة على عينة التقنين (الاستطلاعية) التي اشتملت (٢١٠) معلم، ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، ثمّ تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في جدول (٢٤):

## جدول (٢٤)

مُعاملات ثبات مقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	ألفا العام	سبيرمان - براون
عبء العمل	٠.٧٨٤	٠.٧٢١
البعد السلوكي والأدائي	٠.٨٢١	٠.٧٨٣
بعد الآثار النفسية	٠.٧٥٤	٠.٧٩٣
بعد الأعراض الجسمية	٠.٨٣٥	٠.٨٢١
العلاقات داخل المدرسة	٠.٧٥٢	٠.٧٣٢
الدرجة الكلية	٠.٧٦١	٠.٧٤٦

ضعيفة أقل من (٠.٥) ♦ متوسطة بين (٠.٥-٠.٧) ♦ مرتفعة أكبر من (٠.٧)

يتضح من الجدول (٢٤) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الضغوط المهنية لمعلمي المدارس الخاصة والثبات الكلي له بالثلاث طرق مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة.

ثالثاً: الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة

١ - الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية) لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية:

وذلك من خلال درجات عينة التقنين (الاستطلاعية) بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٢٥) يوضح ذلك:

## جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس

الخاصة (ن = ٢١٠)

عبء العمل		البعد السلوكي والأدائي		بعد الآثار النفسية		بعد الأعراض الجسمية		العلاقات داخل المدرسة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٥٨	١٥	**٠.٧٢٤	٢٦	**٠.٦٤٤	٣٦	**٠.٣٠٥	٤٦	**٠.٥٥٧
٢	**٠.٧٧١	١٦	**٠.٧١٧	٢٧	**٠.٦٣٥	٣٧	**٠.٢٧٢	٤٧	**٠.٦٦٠
٣	**٠.٧٢٣	١٧	**٠.٧١٢	٢٨	**٠.٦٠٤	٣٨	**٠.٣٣٤	٤٨	**٠.٦٠٩
٤	**٠.٧٧٢	١٨	**٠.٧٢٠	٢٩	**٠.٥٨٤	٣٩	**٠.٣١٥	٤٩	**٠.٤٨٤
٥	**٠.٧٦٩	١٩	**٠.٧١٧	٣٠	**٠.٦٤٨	٤٠	**٠.٢٦٦	٥٠	**٠.٤٧٢
٦	**٠.٧٧٢	٢٠	**٠.٧١٥	٣١	**٠.٦٢٨	٤١	**٠.٣٢٩	٥١	**٠.٦٨٧
٧	**٠.٧٧٥	٢١	**٠.٦٦٨	٣٢	**٠.٦٣٤	٤٢	**٠.٢٨٥	٥٢	**٠.٧٠٠
٨	**٠.٧٦٨	٢٢	**٠.٧٠٤	٣٣	**٠.٦٢٥	٤٣	**٠.٢٥٩	٥٣	**٠.٧٢٧
٩	**٠.٧٧٠	٢٣	**٠.٧١٠	٣٤	**٠.٦٤٢	٤٤	**٠.٢٩٣	٥٤	**٠.٦٨٠
١٠	**٠.٧٥٦	٢٤	**٠.٦٩٩	٣٥	**٠.٦٤١	٤٥	**٠.٢٩٥	٥٥	**٠.٦٢٠
١١	**٠.٧٧٣	٢٥	**٠.٧١٤					٥٦	**٠.٦٦٥
١٢	**٠.٧٧٩							٥٧	**٠.٥٣٤

**٠.٥٠٧	٥٨						**٠.٧٨١	١٣
							**٠.٧٨٠	١٤

\*\* (٠.٠١) \* (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٥) أنَّ جميع مفردات الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند (٠.٠١) وعند (٠.٠٥) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢ - الاتساق الداخلي (المفردات مع الدرجة الكلية للبعد) لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد:

قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول (٢٦).

جدول (٢٦)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة (ن = ٢١٠)

عقب العمل		البعد السلوكي والأدائي		بعد الآثار النفسية		بعد الأعراض الجسمية		العلاقات داخل المدرسة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٩٤٩	١٥	**٠.٩٩٥	٢٦	**٠.٩٨٥	٣٦	**٠.٩٩٦	٤٦	**٠.٨١٨
٢	**٠.٩٩٣	١٦	**٠.٩٩٣	٢٧	**٠.٩٨١	٣٧	**٠.٨٩٤	٤٧	**٠.٨٣٩
٣	**٠.٩٤٥	١٧	**٠.٩٨٦	٢٨	**٠.٩٦٥	٣٨	**٠.٩٦٦	٤٨	**٠.٨٨٢
٤	**٠.٩٨٦	١٨	**٠.٩٩٥	٢٩	**٠.٩٥٥	٣٩	**٠.٩٤٦	٤٩	**٠.٧٥١
٥	**٠.٩٨٦	١٩	**٠.٩٨٩	٣٠	**٠.٩٨٧	٤٠	**٠.٩٢١	٥٠	**٠.٦٦٤
٦	**٠.٩٧١	٢٠	**٠.٩٦٣	٣١	**٠.٩٦٢	٤١	**٠.٩٧٠	٥١	**٠.٩٢٤
٧	**٠.٩٩٥	٢١	**٠.٩٥٨	٣٢	**٠.٩٦٩	٤٢	**٠.٩٦٤	٥٢	**٠.٨٧٥
٨	**٠.٩٨٨	٢٢	**٠.٩٨٩	٣٣	**٠.٩٦٤	٤٣	**٠.٩٦٥	٥٣	**٠.٨٦٧
٩	**٠.٩٨١	٢٣	**٠.٩٨٧	٣٤	**٠.٩٩٣	٤٤	**٠.٩٨٤	٥٤	**٠.٨٥٧
١٠	**٠.٩٨٣	٢٤	**٠.٩٧٩	٣٥	**٠.٩٦٩	٤٥	**٠.٩٩٥	٥٥	**٠.٧٨٤
١١	**٠.٩٩٤	٢٥	**٠.٩٨٦					٥٦	**٠.٨٧٧
١٢	**٠.٩٩٨							٥٧	**٠.٨٢٩
١٣	**٠.٩٩٨							٥٨	**٠.٧٤٨
١٤	**٠.٩٩٧								

\*\* (٠.٠١) \* (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٦) أنَّ جميع مفردات مقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة معاملات ارتباطها دالة إحصائياً عند (٠.٠١) وعند (٠.٠٥) وهذا يدل على تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٣ - الاتساق الداخلي (البعد مع الدرجة الكلية للمقياس) لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة مع حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٢٧) يوضح ذلك:

#### جدول (٢٧)

مصفوفة ارتباطات لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة (ن = ٢١٠)

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عبء العمل	٠.٧٥١	٠.٠١
البعد السلوكي والأدائي	٠.٨٧٤	٠.٠١
بعد الآثار النفسية	٠.٨٦٧	٠.٠١
بعد الأعراض الجسمية	٠.٧٥٦	٠.٠١
العلاقات داخل المدرسة	٠.٨٠٤	٠.٠١

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢٧) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات.

وبناءً عليه، قام الباحث بإعداد الصورة النهائية لمقياس الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص في المقياس هي (٢٩٠) درجة وأقل درجة هي (٥٨) درجة. وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع مستوى الضغوط المهنية، وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى انخفاض مستوى الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة، وبهذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق.

#### الأساليب الإحصائية

- معامل الارتباط لألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط لبيرسون؛ وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وللتحقق من صحة الفرض الأول.

- اختبار كروسكال وأليس للتحقق من صحة الفرضين الثالث والرابع من فروض الدراسة.

- اختبار (ت) للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.

#### نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

١ - نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات العينة على مقياس الضغوط المهنية وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الابتكارية الانفعالية وأبعاده، والجدول الآتي يوضح ذلك:

## جدول (٢٨)

معاملات الارتباط بين الضغوط المهنية وأبعاده والابتكارية الانفعالية وأبعاده لدى معلمي المدارس الخاصة.

الدرجة الكلية	الأصالة	الفاعلية	الجدة	الأبعاد
**-.٩٤٠-	**-.٩٥٧-	**-.٩٠٩-	**-.٨٨٧-	عبء العمل
**-.٩٦٠-	**-.٩٤٩-	**-.٩٥٤-	**-.٩٠٩-	البعد السلوكي والأدائي
**-.٨٧٦-	**-.٨٨٨-	**-.٨٥٧-	**-.٨٢٢-	بعد الآثار النفسية
**-.٧٤٢-	**-.٧٦٦-	**-.٧٢١-	**-.٦٨٧-	بعد الأعراض الجسمية
**-.٩١٦-	**-.٩١٦-	**-.٩١٣-	**-.٨٥٥-	العلاقات داخل المدرسة
**-.٩٣٧-	**-.٩٤٦-	**-.٩٢٠-	**-.٨٧٩-	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول (٢٨) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الابتكارية الانفعالية، والدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الضغوط المهنية؛ حيث بلغ معامل الارتباط ( $**-.٩٣٧$ ) وهو دال إحصائياً عند مستوى ( $٠.٠١$ ) وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة انخفض معه مستوى الضغوط المهنية وأبعاده لديهم مما يؤكد صحة الفرض الثالث. كما يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين مستوى الجدة وجميع أبعاد الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة حيث امتد معامل الارتباط بين ( $ر = -.٦٨٧$  ،  $**-.٩٠٩$ )، كما يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الفاعلية وجميع أبعاد الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة حيث امتد معامل الارتباط بين ( $ر = -.٧٢١$  ،  $**-.٩٥٤$ ) كما يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الأصالة وجميع أبعاد الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة حيث امتد معامل الارتباط بين ( $ر = -.٧٦٦$  ،  $**-.٩٥٧$ ) كما يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية وجميع أبعاد الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة حيث امتد معامل الارتباط بين ( $ر = -.٧٤٢$  ،  $**-.٩٦٠$ ).

ويرجع الباحث ذلك إلى السمات التي يمتلكها الأفراد ذوو الابتكارية الانفعالية، والتي تمكنهم من التعامل مع الضغوط المهنية والتغلب عليها بشكل فاعل؛ فالفرد الذي يتصف بالابتكارية الانفعالية يتميز بأنه أكثر مرونة وغير تصادمي، ويتمتع بالكفاءة الذاتية، ولديه القدرة على التواصل مع الآخرين

بشكل فعال؛ مما يجنبه الدخول في صراعات، كما أنه يمتلك القدرة على استخدام استراتيجيات حل المشكلات، والقدرة على تحقيق التوافق بين الحاجات الفردية وحاجات الآخرين، كما أن ذوى الابتكارية الانفعالية يتسمون بأنهم أقل التزامًا بالمعايير الشخصية والاجتماعية؛ مما يجعلهم يفكرون بطريقة غير تقليدية في مواجهة المصاعب والمشكلات التي تعترضهم. وكل هذه السمات تمكن المعلم من مواجهة ضغوطه المهنية والتعامل معها بطريقة جديدة وغير مألوفة، وبمزيد من الانفعالات الإيجابية والمنضبطة؛ فينجح في حل مشكلاته ومواجهة ضغوطاته.

هذا ولم يتوصل الباحث إلى دراسة تتناول العلاقة بين الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى المعلمين بشكل واضح، وإنما استطاع الحصول على دراسات مرتبطة يمكن الاسترشاد والاستدلال بها على تلك النتيجة، ومن ذلك دراسة سرور، والمنشاوي (٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة موجبة بين الابتكارية الانفعالية وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية، وأن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الابتكارية الانفعالية لديهم القدرة على مواجهة المشكلات والعمل على إيجاد حلول للمواقف الضاغطة التي تواجههم من خلال البحث عن مصادر المشكلة ومواجهتها. كما أرجعت دراسة بركات (٢٠١٦) السبب في قدرة المبتكرين انفعاليًا على مواجهة المواقف الضاغطة بطرق أكثر توافقية إلى قدرتهم على التناول الإيجابي وغير المألوف للمواقف المختلفة؛ مما يجعلهم لا يخبرون المواقف التي يملكون بها على أنها مواقف ضاغطة. بينما تختلف تلك النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة سالم (٢٠١٩)؛ حيث أكدت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الابتكارية الانفعالية والضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة، وأرجعت ذلك إلى أن الضغوط تؤدي بالفرد إلى استبدال الاستجابات المعتادة باستجابات أخرى غير مألوفة، فالضغوط يمكن اعتبارها عاملاً محفزاً لرفع مستوى الابتكارية الانفعالية.

## ٢ - نتائج الفرض الثانى وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير النوع ". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) ( t-test ) لقياس دلالة الفروق في مستوى الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير النوع، وجدول (٢٩) يوضح النتيجة.

## جدول (٢٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في مستوى الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير النوع

الأبعاد	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجددة	ذكور	١٠٢	٢٦.٢٢٥	٨.٨٧٠	٠.٦٩٥-	٠.٤٨٨ غير دالة
	إناث	١٩٨	٢٧.٠٠٠	٩.٢٨٣		
الفاعلية	ذكور	١٠٢	٤٢.٣٢٤	٩.٦٣٣	٠.٦٦٧-	٠.٥٠٥ غير دالة
	إناث	١٩٨	٤٣.١٣١	١٠.٠٩٠		
الأصالة	ذكور	١٠٢	٥٣.٩٩٠	١٠.٢٥٠	٠.٣٧٠-	٠.٧١٢ غير دالة
	إناث	١٩٨	٥٤.٤٦٠	١٠.٤٩٠		
الدرجة الكلية	ذكور	١٠٢	١٢٢.٥٣٩	٢٨.٢٥٨	٠.٥٨٤-	٠.٥٦٠ غير دالة
	إناث	١٩٨	١٢٤.٥٩١	٢٩.١٣٧		
	إناث	١٩٨	١٠٧.٨٩٤	٢٤.٣٧٨		
عبء العمل	ذكور	١٠٢	٣٩.٣٧٣	١٣.٤٤٩	٠.٢٦٢	٠.٧٩٤ غير دالة
	إناث	١٩٨	٣٨.٩٤٤	١٣.٤١٦		
البعد السلوكي والأدائي	ذكور	١٠٢	٢٤.٠٢٠	١٠.٣٢٣	٠.٤٨٢	٠.٦٣٠ غير دالة
	إناث	١٩٨	٢٣.٤٠٤	١٠.٥٤٣		
بعد الآثار النفسية	ذكور	١٠٢	٢٥.٥٤٩	٩.٧٩٩	٠.٧٢٣	٠.٤٧٠ غير دالة
	إناث	١٩٨	٢٤.٦٧٧	٩.٩٥١		
بعد الأعراض الجسمية	ذكور	١٠٢	٣٠.٠٩٨	١٠.٧٢٦	٠.٢١٠-	٠.٨٣٤ غير دالة
	إناث	١٩٨	٣٠.٣٦٩	١٠.٤٩٢		
العلاقات داخل المدرسة	ذكور	١٠٢	٢٦.٠٨٨	١٢.٩٢١	٠.٥٧٤	٠.٥٦٦ غير دالة
	إناث	١٩٨	٢٥.١٨٢	١٢.٩٦٦		
الدرجة الكلية	ذكور	١٠٢	١٤٥.١٢٧	٥٥.٠٥٥	٠.٣٨٤	٠.٧٠١ غير دالة
	إناث	١٩٨	١٤٢.٥٧٦	٥٤.٢١٥		

يتضح من جدول (٢٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير النوع، مما يعني عدم تأثير متغير النوع في الابتكارية الانفعالية والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة. ويفسر الباحث عدم وجود فروق في الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة تعزى لمتغير النوع بأن نظام المدارس الخاصة يلزم جميع المعلمين - على حد سواء - بالعمل بما توجبه إدارة المدرسة من قوانين ونظم دون السماح للمعلمين بالمشاركة في اتخاذ القرارات أو إبداء آرائهم نحو نظام سير العمل بالمدرسة؛ حيث إنهم غالباً ما يطلب منهم تنفيذ التعليمات دون مناقشة؛ وفي ظل تلك الظروف فلن تكون البيئة المدرسية محفزة على إظهار التمايز بين الذكور والإناث في مستوى الاستجابات الابتكارية والتعبير بحرية عن انفعالاتهم. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عمر، وزيدان (٢٠١٤)، ودراسة يونان، وآخرين (٢٠٢٠) حيث أكدت نتائج كل منهما عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الابتكارية الانفعالية. إلا أنها تختلف عن نتائج دراسة

سعادة (٢٠١٢) التي أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للابتكارية الانفعالية لصالح الإناث. وكذلك تختلف عن دراسة (Jenaabadi et al(2015) التي توصلت نتائجها إلى وجود فرق كبير في الابتكارية الانفعالية بين الطلاب الموهوبين يعزى لمتغير النوع لصالح الإناث. وكذلك دراسة هادي (٢٠١٩) التي أثبتت نتائجها وجود فروق دالة في الابتكارية الانفعالية بين الذكور والإناث لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لصالح الإناث. وكذلك توصلت دراسة شعيب، ورسلان (٢٠٢٠) إلى أن الابتكارية الانفعالية تختلف باختلاف الجنس وذلك لصالح الإناث من طلاب الجامعة. وهناك دراسات أخرى توصلت نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في الابتكارية الانفعالية لصالح الذكور كدراسة عبد الجواد، ومحمد (٢٠١٩)، ودراسة حسب الله (٢٠٢٠).

يعزو الباحث عدم وجود فروق في الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير النوع إلى أن الدراسة استهدفت معلمي المدارس الخاصة الذين يعملون بنظام التعاقد، وهؤلاء المعلمون تكلفهم إدارة المدرسة بأعباء مهنية أكثر من غيرهم دون تفرقة بين جنسهم (ذكور/ إناث) وإنما معيار التكليف يكون مستنداً على أن هؤلاء المعلمين يعملون بتعاقدات مؤقتة وليست ثابتة، وأن أغلبهم ما زال تحت فترة الاختبار وليس أمامه إلا أن يقبل تنفيذ المهام المنوطة به حتى وإن شكلت عبئاً ضاعطاً عليه؛ وذلك لكي يثبت لإدارة المدرسة أنه معلم كفاء ويصلح للعمل بالمدرسة، ومن ذلك يتضح أن معلمي المدارس الخاصة المتعاقدين يعملون تحت نفس الظروف ونفس مصادر الضغوط التي يتعرضون لها ذكوراً وإناً. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Johannsen(2011) ، التي لم تثبت وجود فروق في الضغوط المهنية تعزى إلى الجنس لدى المعلمين، وكذلك تتفق مع دراسة محمد (٢٠١٧) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق في درجة الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة ترجع لتأثير الجنس. بينما اختلفت تلك النتيجة مع نتائج دراسة الجدوع (٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود فروق في مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس.

### ٣ - نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً في متغيرات الدراسة (الابتكارية الانفعالية، الضغوط المهنية) لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ". ولمعرفة الفروق في مستوى الابتكارية الانفعالية، والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج - أعزب - مطلق - أرمل) استخدم الباحث الاختبارات اللامعلمية؛ نظراً لوجود تفاوت كبير في أعداد فئات الحالة الاجتماعية، وتم استخدام اختبار كروسكال وأليس، وجدول (٣٠) يوضح النتيجة.



## جدول (٣٠)

نتائج اختبار كروسكال وأليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الابتكارية الانفعالية، والضغوط المهنية تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة	كاي سكوير	أرمل (ن=٨)	مطلق (ن=٦)	أعزب (ن=١١٦)	متزوج (ن=١٧٠)	الأبعاد
		متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	
٠.٨٧٩ غير دالة	٠.٦٧٧	١٥٥.١٣	١٥٨.٣٣	١٤٥.٣٩	١٥٣.٤٩	الجدة
٠.٨٩١ غير دالة	٠.٦٢٢	١٥٣.١٩	١٦٠.٠٨	١٤٥.٦٧	١٥٣.٣٣	الفاعلية
٠.٩٣٣ غير دالة	٠.٤٣٣	١٦٠.٢٥	١٦٢.٨٣	١٤٧.٢٠	١٥١.٨٦	الأصالة
٠.٨٩٨ غير دالة	٠.٥٩٣	١٥٤.٢٥	١٥٩.١٧	١٤٥.٧٦	١٥٣.٢٥	الدرجة الكلية
٠.٩١٢ غير دالة	٠.٥٣٠	١٤٢.١٩	١٣٥.٦٧	١٥٤.٢٧	١٤٨.٨٤	عبء العمل
٠.٩٣٧ غير دالة	٠.٤١٤	١٤٥.٥٠	١٤١.٥٠	١٥٤.٣٣	١٤٨.٤٤	البعد السلوكي والأداني
٠.٨٠٢ غير دالة	٠.٩٩٦	١٣٤.٣١	١٢٩.٥٨	١٥٥.٠٠	١٤٨.٩٣	بعد الآثار النفسية
٠.٢٨٦ غير دالة	٣.٧٨١	١٢٢.١٩	١١٧.٦٧	١٦٠.٧٢	١٤٦.٠٢	بعد الأعراض الجسمية
٠.٩٥٢ غير دالة	٠.٣٣٩	١٤٥.٢٥	١٤١.٦٧	١٥٣.٨٩	١٤٨.٧٥	العلاقات داخل المدرسة
٠.٧١٣ غير دالة	١.٣٦٦	١٣٥.٩٤	١٢٩.٢٥	١٥٦.٧٤	١٤٧.٦٨	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الابتكارية الانفعالية، والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية، مما يعني عدم تأثير متغير الحالة الاجتماعية على مستوى الابتكارية الانفعالية، والضغوط المهنية، لدى معلمي المدارس الخاصة. وذلك يرجع - أيضًا - إلى أن ظروف عمل المعلمين في المدارس الخاصة واحدة، بحيث لا تتوفر مميزات للمعلمين حسب حالتهم الاجتماعية؛ وبالتالي فلا يوجد تمايز بين المعلمين تبعًا لذلك، كما أن المعلمين بالمدارس الخاصة دائمًا ما يتطلعون إلى العمل الحكومي ويتخذون إجراءات واقعية في سبيل الحصول عليه، يستوى في ذلك المتزوجون منهم وغير المتزوجين، فهم غالبًا ما ينظرون إلى العمل بالمدرسة الخاصة على أنه مجرد مرحلة انتقالية ينفذون منها إلى العمل الحكومي.

هذا ولم يعثر الباحث على دراسات تتفق في نتائجها مع الدراسة الحالية فيما يخص تلك النتيجة، وإنما وجدت دراسات تختلف عنها، من ذلك دراسة خليفات والمطارنة (٢٠١٠) التي توصلت نتائجها إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط المهنية تعزى للحالة الاجتماعية، وكذلك توصلت نتائج دراسة الجدوع (٢٠١٥) إلى وجود فروق في مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. وتوصلت نتائج دراسة عبد الباسط (٢٠١٨) إلى وجود فروق في مستوى الشعور بالضغوط المهنية تبعاً للحالة الاجتماعية لصالح المعلمين المتزوجين.

#### ٤ - نتائج الفرض الرابع وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائية في متغيرات الدراسة (الابتكارية الانفعالية، الضغوط المهنية) لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية ". ولمعرفة الفروق في مستوى الابتكارية الانفعالية، والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، (أقل من ٥ سنوات، من ٥ إلى ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) استخدم الباحث الاختبارات اللامعلمية؛ نظراً لوجود تفاوت كبير في أعداد فئات الخبرة، وتم استخدام اختبار كروسكال وأليس، وجدول (٣١) يوضح النتيجة.

#### جدول (٣١)

نتائج اختبار كروسكال وأليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الابتكارية

الانفعالية، والضغوط المهنية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

مستوى الدلالة	كاي سكوير	أكثر من ١٠ سنوات (ن=٧٣)	من ٥ إلى ١٠ سنوات (ن=١١٤)	أقل من ٥ سنوات (ن=١١٣)	الأبعاد
		متوسط الرتب	متوسط الرتب	متوسط الرتب	
٠.٠٨٣٦ غير دالة	٤.٩٦٢	١٦٨.٥٢	١٣٩.٦١	١٤٩.٨٤	الجدة
٠.٠٧٦٠ غير دالة	٥.١٥٤	١٦٨.٧٩	١٣٩.٣١	١٤٩.٩٨	الفاعلية
٠.٠٩٨٧ غير دالة	٤.٦٣٢	١٦٩.١١	١٤٢.٠٦	١٤٧.٠٠	الأصالة
٠.٠٨٦٢ غير دالة	٤.٩٠٢	١٦٨.٥٩	١٣٩.٨٧	١٤٩.٥٤	الدرجة الكلية
٠.٠٦٤٦ غير دالة	٥.٤٨٠	١٢٩.٩٩	١٥٨.٧١	١٥٥.٤٦	عبء العمل
٠.٠٦٥٨ غير دالة	٥.٤٤١	١٣٠.٢٥	١٥٩.٣٩	١٥٤.٦٢	البعد السلوكي والأدائي
٠.٠١٢٩ دالة عند (٠.٠٥)	٨.٧٠٩	١٢٤.٤٦	١٥٩.٠٣	١٥٨.٧٢	بعد الآثار النفسية
٠.٠٤٢٧ دالة عند (٠.٠٥)	٦.٣٠٨	١٢٨.٧٧	١٥٤.٦٦	١٦٠.٣٤	بعد الأعراض الجسمية
٠.٠٥٤٥ غير دالة	٥.٨٢٠	١٢٩.٣٨	١٥٨.٩٠	١٥٥.٦٧	العلاقات داخل المدرسة
٠.٠٢٧١ دالة عند (٠.٠٥)	٧.٢١٤	١٢٦.٧٨	١٥٨.٠٠	١٥٨.٢٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٣١) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى الابتكارية الانفعالية، والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، مما يعني عدم تأثير متغير الخبرة التدريسية في مستوى الابتكارية الانفعالية، والضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الخاصة، باستثناء الدرجة الكلية للضغوط المهنية، وبعد الآثار النفسية، وبعد الأعراض الجسمية، فإنه يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح الخبرة الأقل، ويفسر الباحث تلك النتيجة بأن الابتكارية الانفعالية لا تقاس بالخبرة الأعلى أو الأقل، أو الذكورة أو الأنوثة، وإنما تقاس بمعايير الاستجابات الانفعالية التي تتسم بالجدة والفاعلية والأصالة.

كما أن الضغوط المهنية في مجملها تكون بدرجة أعلى لدى المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأقل؛ ذلك أن المعلمين الذين لا يتمتعون بخبرة تدريسية كافية لا يستطيعون التعامل مع مصادر الضغوط المهنية التي تواجههم بصورة فعالة، فيعجزون عن التغلب عليها وتجاوزها، كما أن بعض المعلمين من حديثي التخرج الذين يعملون بالمدارس الخاصة غير حاصلين على مؤهلات تربوية، وبالتالي ليس لديهم الخبرة الكافية في التعامل مع المشكلات السلوكية الصادرة عن الطلاب، كما أنهم غير مؤهلين لتدريس المناهج بطرق تتناسب مع الفروق الفردية والخصائص النمائية لطلابهم؛ مما يزيد من مستوى الضغوط المهنية لديهم. وارتفاع مستوى الضغوط المهنية ستنعكس آثاره بالضرورة على الجوانب النفسية والجسمية للمعلم. وفي المقابل فقد تكون تلك الآثار النفسية والأعراض الجسمية التي حققت مستوى دالاً - ناتجة عن مسببات أخرى غير الضغوط المهنية كوجود بعض الأمراض العضوية أو غيرها. وترتبط تلك النتيجة في مجملها بنتائج دراسة (Johannsen 2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الضغوط المهنية تعزى إلى سنوات الخبرة لدى المعلمين. وتوصلت نتائج دراسة الجدوع (٢٠١٥) إلى وجود فروق في مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وكذلك أظهرت نتائج دراسة (Qusar 2018) أن عامل الخبرة يؤثر على الضغوط المهنية لدى المعلمين.

### التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصى بما يلي:
- إعداد برامج إرشادية وتدريبية تهدف إلى الحد من مستوى الضغوط المهنية، ورفع مستوى الابتكارية الانفعالية لدى معلمي المدارس الخاصة.
  - تفعيل دور الأخصائي النفسي بالمدارس الخاصة تجاه المعلمين لمساعدتهم على التغلب على مصادر الضغوط المهنية لديهم باستخدام استراتيجيات إرشادية وعلاجية فعالة.
  - ضرورة أن تتخذ المدارس الخاصة إجراءات واقعية في السعي نحو التقليل من مصادر الضغوط المهنية التي تعترض المعلمين بها كلما أمكن ذلك.

## المراجع

- أبو زيد، سهير. (٢٠١٨). *ضغط العمل وعلاقته بالأداء المهني لدى معلمي مدارس التعليم البريطانية بمحلية الخرطوم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- بركات، ريهام. (٢٠١٦). *الإبداع الانفعالي وعلاقته بأساليب المواجهة لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢٩ (١١٦)، ٢٧٩ - ٢٩٨.*
- بريك، وسام. (٢٠٠١). *مصادر الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية لدى معلمي المدارس الخاصة في عمان. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، ١ (٢٥)، ٨٩ - ١٢٠.*
- الجدوع، عصام. (٢٠١٥). *مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٢ (٢)، ٣٦١ - ٣٩٣.*
- حسب الله، عبد العزيز. (٢٠٢٠). *النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الابتكارية الانفعالية والمرونة المعرفية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع والتخصص. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٣١ (١٢٢)، ٤٩ - ١٦٠.*
- حسن، آمال. (٢٠١٩). *دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ١٣ (١٣)، ٣٩ - ٧٣.*
- خضر، عادل. (٢٠٠٩). *الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة التربية الصادرة عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٣٨ (١٧٠)، ٩٤ - ١٤٠.*
- خليفات، عبد الفتاح، والمطارنة، شرين. (٢٠١٠). *أثر ضغوط العمل في الأداء الوظيفي لدى مديري المدارس الأساسية الحكومية في إقليم جنوب الأردن. مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (١ ، ٢)، ٥٩٩ - ٦٤٢.*
- دسوقي، شيرين. (٢٠١٠). *البناء العاملي للإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية بجامعة بنها، ٢١ (٨٢)، ١٦٨ - ٢١٢.*
- سالم، رانيا. (٢٠١٩). *الابتكارية الانفعالية والضغط النفسي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بجامعة بنى سويف، ١ (١٠)، ٢٥٩ - ٢٩٨.*

سرور، سعيد، والمنشاوى، عادل. ( ٢٠١٠ ). نموذج بنائى للإبداع الانفعالى والكفاءة الانفعالية والتفكير الإبداعى وأساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم. مجلة كلية التربية بدمهور. جامعة الإسكندرية، ٢ (١)، ٩٤ - ١٧٥.

سعادة، سامح. ( ٢٠١٢ ). تمييز الابتكار الانفعالى عن الابتكار المعرفى والذكاء الانفعالى لدى الشباب من الجنسين. مجلة كلية التربية بجامعة طنطا، (٤٦)، ١٢٩ - ١٨٥.

شعيب، على، ورسلان، هند. (٢٠٢٠). دراسة لأساليب التفكير الفارقة لمرتفعى ومنخفضى الابتكارية الانفعالية فى ضوء نظرية ستيرنبرج لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية، ٣ (٣)، ٩٢ - ١٣٨.

الشويقى، أبو زيد. ( ٢٠٠٨ ). الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الإلكسيثيميا والعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٨ (٦١)، ٤٣ - ٨٤.

صالح، عواطف. (٢٠٠٧). الإبداع الانفعالى وعلاقته بالمهارات المعرفية والحاجة للتقييم لدى الشباب الجامعى. مجلة كلية التربية بجامعة الزقازيق، (٥٦)، ١٤٣ - ١٩٩٩.

ظه، فرج، وراغب، السيد. (٢٠١٠). مقياس الضغوط المهنية (ضغوط العمل). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الباسط، إيمان. (٢٠١٨). الضغوط المهنية لدى معلمى ومعلمات المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٠)، ٣٢٣ - ٣٥٤.

عبد الجواد، أحمد، ومحمد، محمد. ( ٢٠١٩ ). تحليل المسارات للعلاقة بين الابتكارية الانفعالية وكفاءة المواجهة والرفاهية النفسية لدى معلمى التربية الخاصة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٣)، ٢٧٥ - ٣٦٣.

عبد الكريم، وليد، وأبو الوفا، نجلاء. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على التدفق النفسى فى تنمية الإبداع الانفعالى لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية أسوان. مجلة البحث العلمى فى التربية، (٢١)، ٣٢٨ - ٣٥٩.

عبد النبى، محسن، وإدريس، نجاح. ( ٢٠١٩ ). أساليب التفكير كمنبئات بالابتكارية الانفعالية لدى الموهوبين من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، ١٩ (٣)، ٥٧٩ - ٦٠٢.

عبيد، ماجدة. (٢٠٠٨). الضغط النفسى ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عثمان، فاروق. (٢٠٠١). القلق وإدارة الضغوط النفسية. القاهرة: دار الفكر العربى.

- عفيفي، صفاء. (٢٠١٦). الإسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية بجامعة عين شمس*، ٣ (٤٠)، ١١٩ - ٢٥٧.
- عمر، بشرى، وزيدان، ربيعة. (٢٠١٤). الإبداع الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة. *مجلة الدراسات التاريخية والحضارية*، ٦ (١٨)، ٣٨٠ - ٤٠٣.
- الغري، أحمد، وأبو أسعد، أحمد. (٢٠٠٩). *التعامل مع الضغوط النفسية*. عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمد، دينا. (٢٠١٧). نموذج المعادلة البنائية للضغوط المهنية لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة الحكومية من منظور معلمي التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ*، ١٧ (٤)، ١٧٧ - ٢٣٨.
- المناصير، لميحة. (٢٠٠٩). مشكلات التعليم الخاص في المدارس الأساسية الخاصة الأردنية أساليب التعامل وآليات الضبط. *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ٢ (٣٣)، ٦٩١ - ٧٢٢.
- منشار، كريمان (٢٠٠٢). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الدراسة. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، ١٢ (٥٢)، ١٠ - ٤٦.
- منشار، كريمان (٢٠١٣). الابتكارية الانفعالية. *مجلة المعرفة التربوية*، ١ (١)، ٢٧٩ - ٢٨٦.
- موسى، مطاطة. (٢٠١٠). *ضغوط العمل وعلاقتها بالتوافق المهني: دراسة ميدانية على رجال الحماية المدنية - سكيكدة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- النجار، حسنى. (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، ٢٥ (٩٨)، ١٠١ - ١٤٤.
- هادي، ابتسام. (٢٠١٩). الإبداع الانفعالي وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٦ (٢)، ٥٩٣ - ٦١٠.
- وهبة، عماد. (٢٠١٥). واقع المدارس الخاصة وسبل مواجهة مشكلاتها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين والخبراء التربويين: دراسة ميدانية ببعض محافظات صعيد مصر. *مجلة التربية المعاصرة*، ٣٢ (٩٩)، ٧ - ٨٥.
- يونان، إيفون، وسليمان، مصطفى، ومحمد، هناء، ومحمد، أسماء. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لمكونات نموذج الميوزيك للدافعية وبعض المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالإبداع الانفعالي لدى طلبة كلية التربية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٢ (١٤)، ١٧٣ - ٢٤٥.

- Abuladze, N., & Martskvishvili, K.(2016). No Words for Emotions: Emotional Creativity and Alexithymia in Art. *Problems of Psychology in the 21<sup>st</sup> Century*, 10(2), 62 – 68.
- Averill, J.( 1999 ). Individual Differences in Emotional Creativity: Structure and Correlates. *Journal of Personality*, 67(2), 331- 371.
- Averill, J.( 2005 ). Emotions as Mediators and as Products of Creative Activity. In J. Kaufman & J. Baer( Eds ), *Creativity across domains: Faces of the muse*( PP. 225 – 243 ). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Aydin, B., & Kaya, A.(2016). Sources of Stress for Teachers Working in Private Elementary Schools and Methods of Coping with Stress. *Universal Journal of Educational Research*, 4(12), 186 – 195.
- Baliyan, S, Baliyan, P., & Mokoena, S.(2018). Occupational Stress among Teachers in Private Senior Secondary Schools in Botswana: Causes and Consequences. *International Journal of Education*, 10(2), 32 – 49.
- Brady, J., & Wilson, E.(2021). Comparing Sources of Stress for State and Private School Teachers in England. *Improving Schools*, 23(6), 1-16.
- Frolova, S., & Novoselova, K.( 2016 ). Emotional Creativity as Afactor of Individual and Family Psychological Well Being. *International Annual Edition of Applied Psychology: Theory, Research, and Practice*, 2(1), 30 – 43.
- Gulzar, F., Rashid, K.(2020). A Study of the Organizational Stress in Public and Private Sector Secondary School Teachers. *Bulletion of Education and Research*, 42(1), 101 – 110.
- Haider Shah, N., Arshad, M., & Nazir, N.( 2020). Determinants of Occupational Stress among Secondary Teachers in Public and Private Sector Schools. *International Journal of Innovation in Teaching and Learning*,(11), 33 – 47.
- Hashim, C., & Kayode, B.(2010). Stress Management among Administrators and Senior Teachers of Private Islamic School. *Journal of Global Business Management*, 6(2), 1 – 7.
- Hemalatha, M., & Rajeswari, P.(2017). Analysis of Occupational Stress among High School Teachers in Coimbatore District. *Asian Journal of Applied Science and Technology*, 1(4), 16 – 19.
- Ivcevic, Z., Brackett, M., & Mayer, J( 2007 ). Emotional Intelligence and Emotional Creativity. *Journal of Personality*, 75(2), 200 – 236.
- Jenaabadi, H., Marziyeh, A., & Dadkan, A.(2015). Comparing Emotional Creativity and Social Adjustment of Gifted and Normal Students. *Advances in Applied Sociology*,(5), 111 – 118.
- Johannsen, S.(2011). *An Analysis of the Occupational Stress Factors Identified by Certified Teachers*[ Unpublished Doctoral Dissertation ]. Georgia Southern University.

- Jorge, C., Hernandez, A., Kostiv, O., Frias, P., Medina, R., & Rivero, F.(2020). Creativity and Emotions: A Descriptive Study of The Relationships between Creative Attitudes and Emotional Competencies of Primary School Students. *Sustainability*,(12), 1 – 14.
- Kannan, B.(2020). A Study on Occupational Stress among Higher Secondary School Teachers Working in Private School. *High Technology Letters*, 26(8), 768 – 779.
- Kaur, S.(2011). Comparative Study of Occupational Stress among Teachers of Private and Govt. Schools in Relation to their Age, Gender and teaching Experience. *International Journal of Educational Planning & Administration*,(2), 151 – 160.
- Navale, D.(2018). A Study of Occupational Stress among Teachers of Private and Govt. Schools. *International Journal of Yogic, Human Movement and Sports Sciences*, 3(1), 706 – 708.
- Nezhdyan, F., & Abdi, B.( 2010 ). Factor Structure of Emotional Creativity Inventory( ECI – Averill, 1999 ) Among Iranian Undergraduate students in Tehran Universities. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (5), 1836 – 1840.
- Okeke, C., & Dlamini, C.(2013). An Empirical Study of Stressors That Impinge on Teachers in Secondary Schools in Swaziland. *South African Journal of Education*, 33(1), 1 – 12.
- Prasad, K., & Mangipudi, M.(2020). Development of Occupational Stress, Coping, Motivation and Performance Scales: Data Analysis and Reporting. *International Journal of Management*, 11(8), 1060 – 1074.
- Qusar, N.(2018). A Study of Occupational Stress among School Teachers. *International Journal of Human Resource & Industrial Research*, 5(9), 37 – 44.
- Safaria, T., Othman, A., & Abdul Wahab, M.(2010). Religious Coping, Job Insecurity and Job Stress among Javanese Academic Staff: A Moderated Regression Analysis. *International Journal of Psychological Studies*, 2(2), 159 – 169.
- Saravanan, K., & Muthulakshmi, K.(2017). Occupational Stress: A Case Study among primary School Teachers in Nagapattinam District. *International Journal of Recent Scientific Research*, 8(11), 2166 – 2177.
- Selvavinayagam, K., & Kaviarasu, V.(2019). A Study on Occupational Stress among the Teachers of the Primary Schools in Dharmapuri District. *International Journal of Research and Analytical Reviews*, 6(1), 878 – 886.
- Sharma, D, & Mathur, R( 2016 ). Linking Hope and Emotional Creativity: Meditational Role of Positive Affect. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(3), 50 – 61.



- Sindhi, S.(2012). The Plight of Non Government Teachers in India. International Journal of Humanities and Social Science Invention, 1(1), 45 – 49.**
- Singh, G., & Kumar, G.(2010). Emotional Creativity (EC) among Pre-Service and IN-Service Trainee Teachers. I-Manager`s Journal on Educational Psychology, 4(1), 33 – 36.**
- Soroa, G., Gorostiaga, A., Aritzeta, A., & Balluerka, N.(2015). A shortened Spanish version of the Emotional Creativity Inventory(the ECI – S). Creativity Research Journal, 27(2), 232 – 239.**
- Trnka, R., Zahradnik, M., & Kuska, M.( 2016 ). Emotional Creativity and Real – Life Involvement in Different Types of Creative Leisure Activities. Creativity Research Journal,28(3), 348 – 356.**
- Vincey, D., & Pugalenthi, N.(2016). A Study on Occupational Stress and Mental Health Causing Burnout among High School Teachers in Thiruvallur District. Shanlax International Journal of Education, 4(3), 6 – 12.**
- Zhai, H., Li, Q., Hu, Y., Cui, Y., Wei, X., & Zhou, X.(2021). Emotional Creativity Improves Posttraumatic Growth and Mental Health During the COVID-19 Pandemic. Frontiers in Psychology,(12), 1 – 9.**